

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
التخصص: مالية المؤسسة  
من إعداد الطالبين: - رضواني عمر  
- حاجي عبد اللطيف

بعنوان:

## دراسة التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP  
خلال الفترة 2019-2021

نوقشت وأجيزت بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/
مشرفا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/ د بدوي الياس
مناقشا	(أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/

الموسم الجامعي: 2021-2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
التخصص: مالية المؤسسة  
من إعداد الطالبين: - رضواني عمر  
- حاجي عبد اللطيف

بعنوان:

## دراسة التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP

خلال الفترة 2019-2021

نوقشت وأجيزت بتاريخ: ... 21 جوان 2022.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/
مشرفا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/ د بدوي الياس
مناقشا	(أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/ د مقدم خالد

الموسم الجامعي: 2021-2022

## وتقدير\*

الحمد لله المنعم الوهاب الولي الحميد، والحمد لله بجميع محامده وكما ينبغي له من  
تحميد، والحمد لله الذي أمر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، نحمد الله الذي وفقنا  
لإنجاز هذا العمل، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون،  
فحمدك اللهم ونشكرك على نعمك وفضلك، ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما  
ترضى، والصلاة والسلام على حبيبك وخليتك الأمين المصطفى عليه أزكى الصلاة  
والسلام.

بعد شكر الله وحمده نتقدم بجزيل شكرنا وتقديرنا للأستاذ المشرف " **بدوي الياس** "  
لتكرمه بالإشراف على هذا البحث وإمدادنا بمختلف النصائح والتوجيهات وصبره  
معنا على إتمامه.

ونتقدم أيضا بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم وتحملهم عناء تقييم وفحص  
هذه الدراسة.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة الكلية الذين أمدونا بالمعلومات والتوضيحات  
والإرشادات.

ونشكر أيضا عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار على مساعدتنا في إنجاز الجانب  
التطبيقي وعلى رأسهم " **الرايس عبد الواحد** ".

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة سواء  
بكلمة طيبة أو بنصيحة.

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والذي وفقني لنيل

ما يحبه ومنّ بفضلته على حامده حمدًا ما بعده رجاء -

أهدي ثمرة جهدي إلى:

والدي الكريمين، وإلى كل الإخوة والأخوات

وإلى كل الأقارب، والأحباب.

وكذا من سعتهم ذاكرتي ولم تسعمو مذكرتي

## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال 2019-2021 وذلك من خلال حساب المؤشرات والنسب المالية باستخدام الميزانية الوظيفية. وقد وجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة جيد خلال فترة الدراسة. حيث لخصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- يعتبر التحليل وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها المؤسسة؛
- يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتحسينها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي. القوائم المالية. المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار .

## Résumé

Cette étude vise à mesurer la situation financière de la Fondation nationale pour des services bien par le biais de 2019-2021 et le calcul des indicateurs et ratios financiers à l'aide de budget fonctionnel.

Nous avons constaté que la situation financière de l'institution au cours de la période d'étude.

Donc cette étude a conclu qu'un jeu de résultats:

- L'analyse est un outil efficace pour le diagnostic de la situation financière de la Fondation nationale pour les services de bien, car il évite le chemin d'accès financier pour diagnostiquer la situation financière de l'institution et de la politique sur la divulgation et les circonstances de l'entreprise;
- Analyse financière contribue à trouver les faiblesses de l'évitement et points forts de renforcement et redressé.

**Les mots clés:** l'analyse financière, les états financiers. L'entreprise national de services aux puits (ENSP).

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	الفهرس
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول : مدخل للتحليل المالي</b>	
2	تمهيد
2	المبحث الأول : ماهية التحليل المالي
2	المطلب الأول : خصائص التحليل المالي
3	المطلب الثاني : خطوات التحليل المالي و أنواعه
6	المطلب الثالث : أساليب التحليل المالي و أهدافه
11	المبحث الثاني : أنواع ومراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي
11	المطلب الأول : أنواع التحليل المالي :
11	المطلب الثاني : مراحل التحليل المالي :
12	المبحث الثالث : أدوات التحليل المالي
12	المطلب الأول : عرض و تقديم القوائم المالية اللازمة للتحليل المالي
16	المطلب الثاني : أدوات التحليل المالي الساكن
20	المطلب الثالث : أدوات التحليل المالي المتحرك
30	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : البيئة المالية للمؤسسة</b>	
32	تمهيد
32	المبحث الأول : الوظيفة المالية والمحيط المالي
32	المطلب الأول : الوظيفة المالية في المؤسسة

33	المطلب الثاني: المحيط المالي الداخلي في المؤسسة
34	المطلب الثالث: البيئة المالية الخارجية للمؤسسة
35	المبحث الثاني: التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة
35	المطلب الأول: التدفقات المولدة للنتائج
35	المطلب الثاني: تدفقات الخزينة
39	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>دراسة حالة الوضعية المالية لشركة الوطنية لخدمات الآبار ENSP</b>
41	تمهيد
	المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسة
41	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة
42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
43	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات
46	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة
46	المطلب الأول: عرض و تحليل الميزانية المالية المختصرة.
49	المطلب الثاني: تحليل الميزانية بواسطة النسب
52	المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج
57	خلاصة الفصل
59	الخاتمة
62	قائمة المراجع
64	الملاحق



قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
13	الجدول رقم (01-01): مكونات الميزانية المالية المختصرة
22	الجدول رقم (02-01): الجزء الأول من جدول التمويل
24	الجدول رقم (03-01): الجزء الثاني من جدول التمويل
25	الجدول رقم (04-01): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي الجزائري
26	الجدول رقم (05-01): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة وفق النظام المالي المحاسبي الجزائري
28	الجدول رقم (06-01): جدول حسابات النتائج
38	الجدول رقم (07-01): جدول تدفقات الخزينة
46	الجدول رقم : (3-1) الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات 2020 - 2021 - 2019
46	الجدول رقم : (3-2) الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لسنوات 2020 - 2021 - 2019
47	الجدول رقم : (3-3) أنواع رأس المال العامل لسنة 2019 - 2020 - 2021
48	جدول رقم : (3-4) حساب احتياج رأس المال العامل
48	جدول رقم (3-5) الخزينة الصافية للمؤسسة خلال الفترة 2019.2020.2021
49	الجدول رقم : (3-6) نسب الهيكل المالي للمؤسسة
49	جدول رقم : (3-7) حساب نسب السيولة للمؤسسة
50	جدول رقم (3-8): حساب نسب النشاط للمؤسسة
51	جدول رقم (3-9): حساب المردودية المالية
51	الجدول رقم (3-10): حساب المردودية الإقتصادية
52	الجدول رقم (3-11) حساب الرافعة المالية
52	جدول رقم : (3-12) تغير القيمة المضافة
52	جدول رقم (3-13): نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال
53	جدول رقم (3-14): نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة .
53	جدول رقم (3-15): نسبة الإهلاكات على القيمة المضافة.

54	جدول رقم ( 3 - 16 ): تغير الفائض الإجمالي للإستغلال.
54	جدول رقم ( 3 - 17 ): نسبة إجمالي فائض الإستغلال على رقم الأعمال.
54	جدول رقم ( 3 - 18 ): نسبة إجمالي فائض الإستغلال على رقم الأعمال.
55	جدول رقم ( 3 - 19 ): جدول تدفقات الخزينة ( 2019 - 2020 - 2021 ).
56	جدول رقم ( 3 - 20 ): يوضح تطور رصيد الخزينة المتاحة للسنوات ( 2019 - 2020 - 2021 ).

## قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال
10	الشكل رقم (01-01): أساليب التحليل المالي
18	الشكل رقم (02-01): الاحتياج في رأس المال العامل
19	الشكل رقم (03-01): أنواع النسب المالية
42	الشكل رقم (01-02) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
64	الملحق رقم (01): الميزانية المالية جانب الأصول لسنتي 2020/2019
65	الملحق رقم (02): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنتي 2020/2019
66	الملحق رقم (03): جدول حسابات النتائج لسنتي 2020/2019
67	الملحق رقم (04): جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2020/2019
68	الملحق رقم (05): الميزانية المالية، جانب الأصول لسنة 2021.
69	الملحق رقم (06): الميزانية المالية، جانب الخصوم لسنة 2021.
70	الملحق رقم (07): جدول حسابات النتائج لسنة 2020.
71	الملحق رقم (08): جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2021

مقدمة

**1- تمهيد**

يعتبر التحليل المالي أحد المواضيع المالية الهامة والمتجددة بتجدد الأنظمة والتشريعات المالية والتطورات الاقتصادية الداخلية والدولية، والذي يهدف الى التخطيط، المراقبة والتشخيص المالي والكشف عن مدى نجاح وكفاءة السياسات المالية المتبعة في المؤسسة باستخدام ادوات التحليل المالي المتعددة والتي تستخدم في عدة مستويات.

تعتبر المؤسسة النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي والوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، وهي تعبر عن مجموع الوسائل البشرية، المالية والمادية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف رئيسي يتمثل في هدف البقاء والنمو، وبالتأكيد فإن حسن إدارة المؤسسة لدمتها المالية، وتسييرها الفعال لنشاطها الاستغلالي يمثل مصدر فعاليتها وكفاءتها واستمراريتها.

تنشط المؤسسة ضمن محيط ديناميكي يؤثر فيها وتتأثر به، وبالتالي فان رسم العلاقات بين المؤسسة ومحيطها وتسييره يعتبر أحد عوامل نجاحها. ومما لا شك فيه ان علاقة المؤسسة المالية مع محيطها يعتبر الداعم الرئيسي لهذه العلاقة، وتتحدد عناصر هذه العلاقة من خلال وظيفة المؤسسة المالية مع المؤسسات والهيئات التي تؤثر وتتأثر بهذه الوظيفة وهو ما يصطلح عليه بالبيئة المالية او المحيط المالي للمؤسسة.

ان لجوء المؤسسة الى مصادر التمويل التقليدية (التمويل المباشر) او غير التقليدية الممثلة في الاسواق المالية (التمويل غير المباشر) يفرض على المؤسسة ان تحقق بعض الشروط المتعلقة بتسييرها الجيد لعناصر ذمتها المالية كون هذه العناصر تعتبر الضامن الرئيسي للمؤسسات التمويلية، كما يهتم السوق القبلي والبعدي للمؤسسة بقدرة المؤسسة على تسيير عناصر استغلالها أحسن استغلال من اجل التمتع الاحسن في الاسواق وبيع فرص تفاوضية أكبر مع سوقها القبلي والبعدي. بينما يضمن التسيير الجيد متاحات المؤسسة عدم وقوعها في حالات العسر المالي الأمر الذي يجنبها الوقوع في مشاكل عدم السداد وانخفاض درجة التصنيف الائتماني لهذه المؤسسات وما يترتب عليه من ضعف موقفها التفاوضي مع المؤسسات المقرضة.

ان المراكز المالية المذكورة سابقا والتي يعبر عنها بمؤشرات ونسب مالية تسمح للمؤسسة بتسييرها بالشكل الذي يحسن من علاقتها مع محيطها المالي ويمكنها كذلك من تجاوز حالات الخلل المالي الذي يمكن ان تقع فيه المؤسسة.

**2- إشكالية البحث**

إلى أي مدى يعتبر الوضع المالي لمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار جيد باستخدام أساليب التحليل

المالي خلال الفترة من 2019 إلى 2021؟

للإجابة على إشكالية الدراسة ارتأينا تجزئتها إلى ثلاثة أسئلة فرعية:

- ما هو الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار؟
- وهذا التساؤل بدوره يمكن تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:
- كيف يمكن للتحليل المالي أن يكون أداة للتسيير والتشخيص المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار؟
- ما هي الأدوات المستعملة في تحليل الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار؟

### 3- فرضيات البحث:

ولإجابة على الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات تساعدنا على الوصول إلى جوهر الموضوع حمل الدراسة وهي:

- ❖ يعتبر التحليل المالي وسيلة ضرورية للتسيير داخل المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.
- ❖ يهدف التحليل المالي إلى تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.
- ❖ إن نجاح مسار التسيير المالي للمؤسسة يعتمد بشكل كبير على التحليل المالي الجيد.

### 4- مبررات اختيار الموضوع:

لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من مجموعة من العوامل نذكر من بينها:

- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية.

- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

### 5- أهمية الموضوع:

يعتبر هذا الموضوع بالرغم من تناوله في العديد من الدراسات أحد المواضيع المتجددة والذي يشكل أحد المطالب الضرورية

سواء تعلق الأمر بطلب التمويل أو فتح رأس المال أو الولوج لأسواق جديدة.....

بالإضافة إلى أهمية الموضوع الرئيسية السابقة، يمكننا ذكر أسباب أخرى نراها موضوعية تتعلق بأهمية هذا الموضوع وهي:

- إبراز قدرة الوظيفة المالية في التكيف مع محيطها المالي والاستفادة منها في تعظيم أرباح المؤسسة.

- إن استخدام الأدوات الكمية في التحليل المالي واستخدام هذه النتائج في إطار النظرية المالية يوفر منهج تحليلي متكامل وأداة

يمكن الاستفادة منها من طرف جميع المتعاملين والمهتمين في هذا الميدان.

- التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان.

### 6- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختياري لهذا الموضوع لم يأتي من باب الصدفة وإنما يعود لأسباب أذكر منها ما يلي:

1. الرغبة الشخصية تناول موضوع التحليل المالي وتقنياته الكمية والتحليلية.

2. تجدد الموضوع يجعل منه مجالا دائما للتحليل والتحديث.

3. أهمية العلاقة بين وظيفة المؤسسة المالية ومحيطها المالي في جمال تخصصنا.

### 7- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

البعد المكاني: لقد تمت هذه الدراسة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار الكائن مقرها بمدينة حاسي

مسعود، ولاية ورقلة.

البعد الزمني: غطت الدراسة الميدانية في المؤسسة الفترة ما بين 2019-2021، حيث امتدت فترة

التربص على مستوى المؤسسة 15 يوما.

## 8- المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على جانبين نظري والذي تطرقنا فيه إلى مختلف التعريفات المتعلقة بالتحليل المالي وأهدافه وأهميته أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى مختلف الميزانيات للسنوات 2019-2020-2021 وإلى مختلف المنحنيات والأشكال البيانية.

## 9- أدوات البحث: اعتمدنا في دراستنا هذه على:

-الاطلاع على الوثائق الأساسية للمؤسسة؛

-الاطروحات والرسائل الجامعية؛

-مواقع الإنترنت؛

-برنامج EXCEL





# الفصل الأول

## مدخل للتحليل المالي

## تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها ، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة ، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها.

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستثمارات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي.

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوعا هاما من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، فهو يشخص حالة المؤسسة خلال فترة معينة باستعمال وسائل وطرق تهدف مجملها إلى فحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة، وهذا الفحص يكون عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية المتبعة ومحاولة تفسيرها، وستتطرق في هذا المبحث إلى تعريف التحليل المالي وأهدافه وخصائصه وكذا أنواعه وأساليبه.

### المطلب الأول: تعريف التحليل المالي و خصائصه

يعد التحليل المالي تقنية من التقنيات التي تتطلب معرفة معمقة وخاصة وهي دوما في تطور مستمر، وقد اختلفت التعاريف المرتبطة بالتحليل المالي وتعددت خصائصه، وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

#### 1-تعريف التحليل المالي:

يرتبط التحليل المالي ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالمؤسسة، وذلك لمعرفة المتغيرات الاقتصادية التي حدثت في مسار أعمالها خلال فترة معينة، واتجاهات تطورها مستقبلا، ومعرفة المتغيرات التاريخية والتنبؤات بالمستقبل، إذ يستعان بالتحليل المالي من أجل دراسة الماضي ومقارنته بالحاضر لاستكشاف المستقبل، فهو بهذا المعنى علم يختص بصناعة المعلومة لمساعدة ذوي الصلة باتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة.

وتأسيسا على ما تقدم فقد وردت تعاريف كثيرة للتحليل المالي تختلف باختلاف المنهج العلمي المتبع نذكر منها ما يلي:

- التحليل المالي هو "علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينها"<sup>1</sup>.
- التحليل المالي هو "عملية إعادة تكوين البيانات المتاحة للحصول على معلومات قابلة للاستخدام من قبل الآخرين في مجال اتخاذ القرارات وقياس كفاءة الأداء التنبؤي للمستقبلي للمؤسسة، ويقوم التحليل المالي بإيجاد العلاقة بين مختلف العناصر تتكون منها

<sup>1</sup> رشاد العصار وآخرون، " الإدارة و التحليل المالي"، الطبعة 1، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص: 151.

القوائم المالية وربط النتائج التي نحصل عليها مع البيئة المحيطة والمؤشرات الاقتصادية او المعايير المستخدمة لقياس كفاءة الأداء واقتراح الطرق او الوسائل اللازمة لمعالجة نقاط الضعف الاستفادة من مواضع القوة لمختلف أنشطة المؤسسة<sup>1</sup>.

● التحليل المالي هو " عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة بالإضافة إلى الاستعانة بالمعلومات المتاحة ذات العلاقة مثل : أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة"<sup>2</sup>

● يعرف التحليل المالي بأنه "عملية معالجة تنظيم البيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي او الحاضر، وكذلك تشخيص أي مشكلة موجودة مالية أو تشغيلية، وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل ويتطلب تحقيق مثل هذه الغاية القيام بعملية جمع وتصحيح البيانات المالية وتقديمها بشكل مختصر وبما يناسب عملية اتخاذ القرار"<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التحليل المالي ما هو إلا دراسة القوائم المالية بعد تبويبها التبويب الملائم، وذلك باستخدام أدوات معينة من أجل الوصول إلى نتائج تساعد على تقييم الأداء واتخاذ القرارات المناسبة.

## 2- خصائص التحليل المالي:

تتمثل خصائص التحليل المالي فيما يلي<sup>4</sup>:

- هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ القرارات؛
- يشمل كافة الأنشطة عند كل المستويات الإدارية وليس فقط النشاط المالي؛
- هو نشاط يمكن ان يكون مستمر في المؤسسة؛
- يميز بين كل من البيانات المساعدة في عملية اتخاذ القرارات.

## المطلب الثاني: خطوات التحليل المالي و أنواعه

يستند التحليل المالي على عدة خطوات يجب على المحلل المالي أن يقوم بها لكي يجعل الكشوف المالية أو المحاسبية تتلاءم ومتطلبات التحليل المالي.

### 1- خطوات التحليل المالي:

تتم عملية التحليل المالي وفقاً للخطوات الآتية<sup>5</sup>:

#### 1-1- مرحلة التصنيف:

يقوم المحلل المالي في هذه المرحلة الابتدائية بتصنيف الأرقام التي تحتويها القائمة المالية لأكثر من فترة محاسبية ثم يقوم بتجزئتها إلى جزئين وهما الأصول والخصوم، ثم توضع في مجموعات محددة ومتجانسة حتى يتمكن من معالجتها؛

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، " مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة"، الطبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 54.

<sup>2</sup> محمد الصيرفي، " إدارة المال و تحليل هيكله"، الطبعة 1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص: 285.

<sup>3</sup> مؤيد عبد الرحمان الدوري، " التحليل بواسطة المالي الحاسوب"، الطبعة 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص: 11.

<sup>4</sup> مفلح محمد عقل، " مقدمة في التحليل المالي"، دار المستقبل للنشر، عمان، 2000، ص: 287.

<sup>5</sup> جميل أحمد توفيق، " أساسيات الإدارة المالية"، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص: 79.

**2-1-2-1-مرحلة المقارنة:**

بغية اكتشاف العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي وتحري أسباب قيام هذه العلاقة؛

**3-1-3-مرحلة الاستنتاج:**

بعد التصنيف والمقارنة يقوم المحلل بالبحث عن الأسباب والحكم على المركز المالي للمؤسسة وتقسيم الاقتراحات.

**2-أنواع التحليل المالي:**

ينقسم التحليل المالي إلى أنواع متعددة، يكمل بعضها الآخر، وهذه الأنواع ناتجة عن التبويب، الذي يتم استنادا إلى أسس مختلفة ومن أهم هذه الأسس ما يلي<sup>1</sup>:

**2-1-1-الجهة القائمة بالتحليل:**

يتم تقسيم التحليل المالي استنادا إلى الجهة القائمة بالتحليل إلى:

**2-1-1-1-التحليل الداخلي:**

إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المؤسسة نفسها وعلى بيانات المؤسسة ولغايات معينة تتطلبها المؤسسة فيعتبر التحليل داخليا، وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الإدارية المختلفة؛

**2-1-1-2-التحليل الخارجي:**

يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها ومن أمثلة هذه الجهات، القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك، والبنوك المركزية والغرف الصناعية.... الخ. ومن خلال هذا العنصر يمكننا التذكير بأنه كما للتحليل المالي جهات تقوم به، له أيضا أطراف عديدة تهتم به وتسعى للاستفادة من نتائجه، ومن بين هذه الأطراف نذكر ما يلي<sup>2</sup>:

- إدارة الشركة: إذ يظهر التحليل المالي مدى كفاءة الإدارة في أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصلحة المالكين والمساهمين وكسب ثقة ذوي المصالح المشتركة؛
- المالكين والمساهمين: يهتمون بالمخاطر والعوائد المتعلقة بالأسهم؛
- هيئة الأوراق المالية: لمعرفة المعلومات عن المؤسسات ومدى مساهمتها في دعم الشفافية والإفصاح عن المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق المالية؛
- المقرضين: يهتم المقرضون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد إذا ما كانت قروضهم وفوائدها سيتم سدادها في مواعيدها (مواعيد استحقاقها)؛
- العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة في حالة ارتباطهم أو اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل؛

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي (منهج علمي وعملي متكامل)"، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص: 28-31.

<sup>2</sup> مداني بن بلغيث، عبد القادر دشايش، "انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي للمؤسسة - دراسة حالة مطاحن الواحات"، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة ورقلة، يومي 13 و 14 ديسمبر 2011، ص: 6-7.

• **الجهات الحكومية:** تهتم الجهات الحكومية بتوزيع الموارد وبالتالي الاهتمام بأنشطة المؤسسات المختلفة وتحتاج تلك الجهات إلى معلومات لاستخدامها في توجيه وتنظيم تلك الأنشطة ووضع السياسات الضريبية، وكذا اعتمادها كأساس للإحصائيات المتعلقة بالدخل القومي وما يماثلها؛

• **الجمهور العام:** تؤثر المؤسسات على الجمهور العام بطرق متعددة، فمثلا قد تقدم المؤسسات مساهمة فعالة في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل أو دعم الموردين المحليين، وقد تساعد البيانات المالية للجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها.

## 2-2- البعد الزمني للتحليل:

إن للتحليل المالي بعدا زمنيا، يمثل الماضي والحاضر، وبناءا عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى:

### 2-2-1- التحليل الرأسي ( الثابت أو الساكن) :

بمعنى أن يتم تحليل كل قائمة مالية بشكل مستقل عن غيرها، كما يتم بشكل رأسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها إلى المجموع الإجمالي لهذه العناصر أو إلى مجموع مجموعة جزئية منها؛

### 2-2-2- التحليل الأفقي ( المتغير) :

يهتم هذا التحليل بدراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية وفي زمن متغير، بمعنى متابعة حركة هذا العنصر زيادة أو نقصانا عبر فترة زمنية، وخلافا للتحليل الرأسي الذي يتصف بالسكون فإن هذا التحليل يتصف بالحركية، لأنه يوضح المتغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة.

### 2-3- الفترة التي يغطيها التحليل:

يمكن تبويب التحليل المالي استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى ما يلي:

### 2-3-1- التحليل المالي قصير الأجل:

قد يكون التحليل رأسي أو أفقيا، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة، ويستفاد منه في قياس قدرات وانجازات المؤسسة في الأجل القصير، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماتها الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة

### 2-3-2- التحليل المالي طويل الأجل:

يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة، والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المؤسسة طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، وتأثيرها على أسعار أسهم المؤسسة في الأسواق المالية.

## 2-4- الهدف من التحليل:

يمكن تبويب التحليل إلى عدة أنواع استنادا إلى الهدف من التحليل منها:

- تحليل لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير؛
- تحليل لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل؛
- تحليل لتقييم ربحية المؤسسة؛
- تحليل لتقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة؛
- تحليل لتقييم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخداماته.

## 2-5-2-المدى الذي يغطيه التحليل:

يمكن تبويب التحليل إلى المدى أو النطاق الذي يغطيه التحليل المالي منها:

### 2-5-2-1-التحليل الشامل:

يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات؛

### 2-5-2-2-التحليل الجزئي:

يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر.

## المطلب الثالث: أساليب التحليل المالي و أهدافه

التحليل المالي منظومة من الطرق والأساليب الفنية التي يستخدمها المحلل لتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع التحليل إلى مؤشرات مالية تهدف إلى توضيح الماضي وإنجازاته لرسم سياسات المستقبل.

### 1-أساليب التحليل المالي:

تصنف الطرق والأساليب الفنية المستخدمة في التحليل المالي إلى مجموعتين هما:

- الأساليب التقليدية؛
- الأساليب الحديثة (الفنية).

#### 1-1-الأساليب التقليدية:

وتشمل مجموعة من الأساليب الفنية التي ظهرت لأول مرة بظهور التحليل المالي، وهي تتكون من:

#### 1-1-1-النسب المالية:

يمكن تعريف النسب على أنها: "علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي للمؤسسة فيمكن أن تتعلق بصنف من الميزانية أو معطيات أخرى، كرأس المال أو القيمة المضافة، وتسمح هذه النسب للمحلل المالي بمتابعة تطور المؤسسة، وتحديد صورتها للمتعاملين المهتمين بما كالمساهمين والبنوك"<sup>1</sup>

يتفق اغلب المختصين على أن النسب المالية تنقسم إلى أربع مجموعات رئيسية وكل مجموعة تنقسم

بدورها إلى مجموعة من النسب أو المعدلات المالية وهذه المجموعات الأربع هي الآتي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Patrik vizzavona, "Gestion financière", 8e édition, Alger, 1995, p: 141

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي"، مرجع سابق، ص: 39، 101.

- نسب السيولة؛
- نسب الرفع المالي؛
- نسب النشاط أو نسب الدوران؛
- نسب الربحية.

في حين أن بعض المختصين يضيف مجموعة خامسة بالإضافة إلى المجموعات الأربع أعلاه، وهذه المجموعة هي نسب السوق. ولكن نسب هذه المجموع الخمسة لا تختلف بمجموعها عن المجموع الأربعة لذا سنقتصر في استعراضنا للنسب المالية على المجموع الأربعة<sup>1</sup>.

قسم آخر من المختصين يقسم النسب المالية حسب نوع القوائم المالية، فهو يقسم النسب كآلاتي<sup>2</sup>:

#### أ-نسب قائمة المركز المالي:

تبين قائمة المركز المالي مقدار وقيمة أصول المؤسسة في تاريخ معين، وتتكون قائمة المركز المالي من جانبيين هما الهيكل التمويلي والاستخدامات.

#### ب- نسب قائمة الدخل:

هذه النسب تخص قائمة الدخل وبالتالي فإن هذه النسب تخص حسابات النتيجة ومن النسب المالية التي يستعان بها لتحليل قائمة الدخل نجد:

- نسب الربحية؛
- نسب المصروفات؛

#### ج-النسب المشتركة والمعمارية:

النسب المشتركة هي "العلاقات السببية التي يشترك فيها عنصر أو أكثر تقيس من قائمة المركز المالي، مع عنصر أو أكثر مقتبس من قائمة الدخل حيث يمكن الحصول عن تفاعل هذه العلاقة مع مؤشر يفيد في أحد مجالات قرارات الاستثمار أو تقييم جانب من جوانب نشاط المؤسسة في تاريخ معين أو فترة زمنية معينة، كما تستخدم النسب المشتركة في الغالب لتقييم أداء المؤسسة المتعلق بالمركز المالي قصير الأجل"، ولعل أكثر النسب المشتركة تطبيقاً في التحليل المالي هي:

- معدل دوران رأس المال؛
- معدل دوران المدينين؛
- معدل دوران المخزون؛
- معدل دوران الدائنين؛
- معدل دوران الأصول.

<sup>1</sup> مفلح محمد عقل، "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي"، الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص: 311.

<sup>2</sup> Pierre Vernimmen, "Finance D'entreprise", 5e édition, Dalloz, Paris, 2002, P: 243 -374.

أما فيما يخص النسب المالية المعيارية فهي "عبارة عن نسب تسعى إدارة المشروع لتحقيقها، حيث توفر هذه النسب للمحلل المالي إمكانية مقارنة هذه النسب بالنسب الفعلية التي تحققت وعلى ضوء ذلك يتم معرفة مقدار الانحرافات ومن ثم تحليل الأسباب الكامنة وراء هذه الانحرافات"، وهناك طرق مختلفة لاستخراج هذه النسب منها:

- طريقة المتوسط الحسابي؛
- طريقة الوسيط؛
- طريقة المتوسط الزمني المتحرك.

### 1-1-2- المقارنات:

يمكن تصنيف التحليل المالي طبقاً للطريقة المستخدمة في مقارنة المعلومات المستعملة في عملية التحليل المالي كما يلي<sup>1</sup>:

#### أ- التحليل الأفقي:

يقصد به دراسة أي فقرة من فقرات الكشوفات المحاسبية على مدى سنوات متعددة بمعنى آخر إذا ما أريد دراسة ربحية المؤسسة لمدة 5 سنوات ماضية فإنه تؤخذ الكشوفات للسنوات الخمس الماضية وتلاحظ فيها ربحية الشركة ومقارنتها سنة بعد أخرى لاستخراج المؤشرات التي توضح مدى تطور الربحية أو تدهورها خلال السنوات الماضية، وهذا يعني أن التحليل الأفقي يعتمد على الفترة التاريخية التي مضت على المؤسسة ومقارنة السنة التي يراد فيها استخراج المؤشرات بالسنوات الماضية؛

#### ب- التحليل العمودي:

ويعني مقارنة مقدار معين في سنة معينة بالمقدار الآخر داخل نفس السنة وأكثر وضوحاً إذا ما أريد معرفة ربحية المؤسسة لإحدى السنوات ولتكن 2000 فإنه تؤخذ الربحية لهذه السنة وتنسب إلى مبيعات 2000 وبالتالي يمكن الحصول على معدل الربحية التجارية لتلك السنة دون السنوات الأخرى.

### 1-2-1- الأساليب الحديثة:

تعني الطرق الكمية في التعبير، وتنقسم الأساليب الحديثة إلى<sup>2</sup>:

#### 1-2-1-1- الأساليب الإحصائية :

تعتمد الإحصائية على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات ولعدد من السنوات، والغاية من ذلك هو معرفة وتوضيح العلاقة بين مؤشرات معينة، حيث يتم اختيار سنة أساس من بين السلسلة الزمنية وتتم المقارنة مع سنة الأساس؛ ولكن ينبغي اختيار سنة الأساس، وفق معايير دقيقة وموضوعية وبعيدة عن التحيز لتكون عملية المقارنة عملية موضوعية وصحيحة، أما رقم القياس فيعرف بأنه رقم أو مقياس إحصائي تم تصميمه بقصد إظهار التغير في متغير معين خلال فترة معينة.

#### 1-2-2-1- الأساليب الرياضية:

أدخلت التطبيقات الرياضية في كثير من المعارف والعلوم، والتحليل المالي حاله حال بقية المعارف

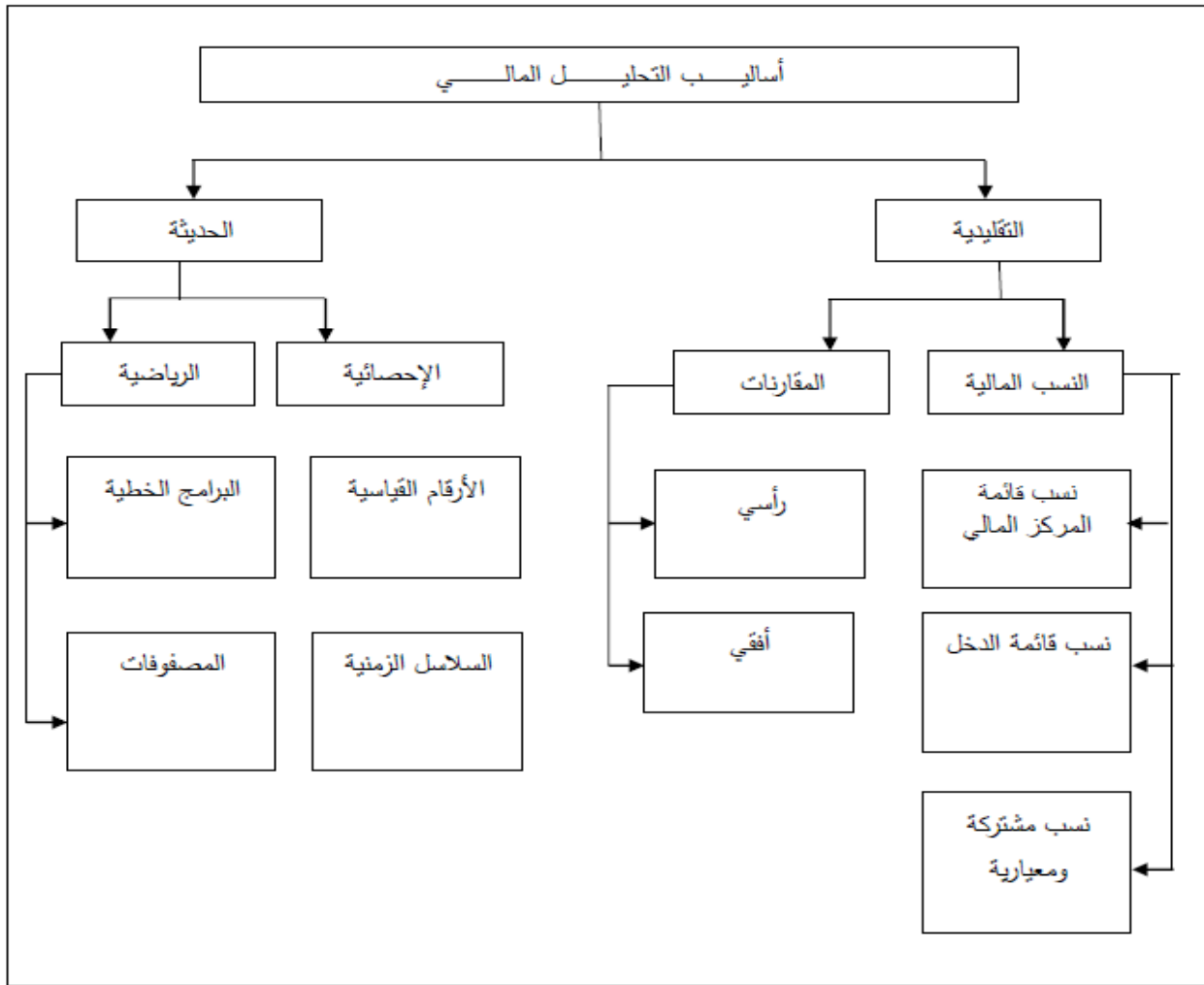
<sup>1</sup> عبد الستار الصباح، سعود جايد مشكور العامري، "الإدارة المالية (أطر نظرية و حالات عملية)" الطبعة 3، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص: 53.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي"، مرجع سابق، ص: 129، 139.



والعلوم، سيما أن الرياضيات تستطيع أن تنجز الحلول بأقل جهد وأسرع وقت وهذا ما شجع الباحثين في التوسع في استخدام هذه الطرق خاصة إذا أمكن تصوير هذه الأمور بصورة كمية، أو لمحاولة معرفة وجود علاقات بين بعض الظواهر كدراسة العلاقة بين الأرباح والمصروفات أو العلاقة بين المبيعات وعدد العاملين، حيث يحاول المحلل المالي دراسة العلاقة بين هذه الظواهر من أجل معرفة هل توجد علاقة بين هذه المتغيرات أولاً ومن ثم أي هذه الظواهر مثلاً متغير مستقل وأياً متغير تابع، هناك طرق عديدة سيقدمها المحلل المالي مثل: البرامج الخطية، الإحداثيات، البرامج المتغيرة وغيرها من الطرق الرياضية، وأهم هذه الطرق: طريقة الارتباط والانحدار، طريقة البرامج الخطية، طريقة المصفوفات الخطية والموجهة. وينطوي تحت كل مجموعة عدد من الأساليب تشكل في مجملها الطرق العلمية المستخدمة في التحليل المالي، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (01-01): أساليب التحليل المالي



المصدر: وليد ناجي الحياي، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي"، منشورات الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2007، ص:40.

2-أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية<sup>(1)</sup>:

- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة؛
- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض؛
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة؛
- الحكم على مدى كفاءة الإدارة؛
- التعرف على الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة؛
- تقييم جدول الاستثمار في المؤسسة؛
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم؛
- معرفة وضع المؤسسة في قطاعها.

## المبحث الثاني : أنواع ومراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي

### المطلب الأول :أنواع التحليل المالي:

هناك نوعان من التحليل المالي وهما<sup>(1)</sup>:

**1-التحليل الرأسي :** هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة و لكل فترة ،و قد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات و في الميزانية العمومية هو مجموع الأصول ، و يساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة و الضعف الموجودة في المؤسسة.

**2-التحليل الأفقي :** يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية.

### المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي:

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته و درجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي<sup>(2)</sup>:

**1-تحديد هدف التحليل بدقة :** من الضروري جداً أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه ، و مدى أهمية هذا الهدف و تأثيره ،ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى ،و من هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.

**2-تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي:** في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي و بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.

**3-اختيار أسلوب التحليل المناسب :** تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل ، و منها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك الأساليب الاقتصادية و غيرها ، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه أن يتخذ البديل المناسب.

**4-إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار :** في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل ، و كل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي و درايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة و الوضوح و البساطة في القوائم المالية و بالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.

**5-التوصل إلى الاستنتاجات :** تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي ، في إبداء رأي في محايد بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه و الالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

**6-صياغة التقرير:** التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها.

## المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي

لدراسة وتحليل القوائم المالية غالباً ما يكون أمام المحلل المالي مجموعة من الأدوات التي يمكن أن يختار منها ما يتلاءم مع طبيعة ونوعية الدراسات أو التحليل الذي يقوم به، سواء كان الغرض من استخدام هذه الأدوات تشخيص الوضع الحالي للمؤسسة، أو لتقييم الماضي، أو لدراسة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

### المطلب الأول: عرض و تقديم القوائم المالية اللازمة للتحليل المالي

تعتبر القوائم المالية العناصر الأساسية التي تقدم من خلال حوصلة نشاط المؤسسة في شكل وثائق شاملة تقدم في نهاية كل دورة محاسبية فمن خلال النظام المحاسبي الجديد للمؤسسات، فإن كل مؤسسة مجبرة على إعداد القوائم الختامية في نهاية كل دورة محاسبية، تضم عناصر القوائم المالية التالية:

#### 1-الميزانية المالية:

وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، تقدم الميزانية موجودات والتزامات المؤسسة في شكل واحد أو في شكلان منفصلان عن بعضهما البعض، تضم معطيات السنة المالية الجارية والأرصدة الخاصة بالسنة الماضية. يمكن تعريف الميزانية المالية على أنها: "جدول يشمل جانبين، جانب الأصول مرتب حسب درجة السيولة ومبدأ السنوية مع إعادة تقدير عناصر الأصول بالقيم الحقيقية، وجانب الخصوم مرتب حسب تاريخ الاستحقاق ومبدأ السنوية"<sup>1</sup>

كما تعرف على أنها: "جدول يظهر جانبه الأيمن مجموعة الأصول وفي جانبه الأيسر مجموعة الخصوم التي تمتلكها المؤسسة حين يحافظ على تساوي الطرفين"<sup>2</sup>

رغم تعدد تعاريف الميزانية المالية إلا أنها تصب في معنى واحد وبالتالي يمكن إعطاء تعريف شامل وهو أن الميزانية المالية عبارة عن وثيقة محاسبية تمكنا عند تاريخ وضعها من الحصول على صورة شاملة حول الذمة المالية للمؤسسة حيث تمثل الخصوم مجموع الالتزامات المكونة لموارد المؤسسة أما الأصول فتتمثل مجموع الاستثمارات والحقوق والأصول المتداولة.

كما تعكس الميزانية المالية المركز المالي للمؤسسة في نقطة زمنية محددة، وفي الغالب الأعم تكون سنة مالية واحدة، فهي تمثل خلاصة الإجراءات المحاسبية وتطبيقاتها، وتحتوي الميزانية على جانب الأصول (الموجودات) وجانب الخصوم (المطلوبات). إذ أن جانب الأصول يمثل قرارات الاستثمار القصيرة الأجل (الموجودات المتداولة) وطويلة الأجل (الموجودات الثابتة)، أما جانب الخصوم فهي تعكس قرارات التمويل سواء بالمدىونية (المطلوبات المتداولة والطويلة الأجل) أو التمويل الممتلك (حق الملكية)، ومن خلال فحص وتحليل البيانات الواردة في الميزانية المالية يمكن تحديد مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة.

والجدول التالي يوضح مكونات الميزانية المالية المختصرة مرتبة حسب معياري السيولة والاستحقاق.

<sup>1</sup> Hubert De Les Brusberie, "Analyse Financière (Information Financière évaluation Diagnostique)", 4<sup>e</sup> édition, Dunod, Paris, 2006, P: 23.

<sup>2</sup> محمد بوتين، "المحاسبة العامة للمؤسسة"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص: 08.

## الجدول رقم (01-01): مكونات الميزانية المالية المختصرة

الخصوم	الأصول (الصافية)
III-رؤوس الأموال الدائمة -الأموال الخاصة -الديون طويلة الأجل -الديون متوسطة الأجل IV-الديون قصيرة الأجل	I-الأصول الثابتة -الاستثمارات -الحقوق طويلة الأجل -الحقوق متوسطة الأجل II-الأصول المتداولة -قيم الاستغلال -القيم القابلة للتحقيق على المدى القصير -القيم الجاهزة
مجموع الخصوم	مجموع الأصول (الصافية)

المصدر: خميسي شيحة، "التسيير المالي للمؤسسة"، دار هومة، الجزائر، 2013، ص: 62.

وينبغي أن تحتوي الميزانية على الأقل العناصر التالية<sup>1</sup>:

## 1-1-الأصول:

تتضمن الأصول العناصر التالية:

## 1-1-1-الأصول غير الجارية (الثابتة):

- القيم الثابتة المعنوية، شهرة المحل، قيم معنوية أخرى؛
- القيم الثابتة المادية، وتضم: الأراضي، المباني، قيم ثابتة أخرى، قيم ثابتة للتنازل؛
- القيم الثابتة الجارية؛
- الأصول المالية، وتضم: سندات معاد تقييمها، سندات مساهمة ثابتة، مساهمات وحقوق مماثلة، قروض وأصول مالية غير متداولة؛

- أصول ضريبية مؤجلة.

## 1-1-2-الأصول المتداولة أو الجارية:

- المخزونات والحسابات الجارية؛
- الزبائن ومدينون آخرون؛
- مدينون آخرون؛
- حسابات الخزينة الموجبة وما يعادلها.

## 1-2-الخصوم:

<sup>1</sup> شعب شنوف، "محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية" الجزء 1، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008، ص: 76، 78.

تضم الخصوم العناصر التالية:

### 1-2-1- الأموال الخاصة:

- رأس المال المطلوب؛
- رأس المال غير المطلوب؛
- الاحتياطات؛
- فرق إعادة التقدير؛
- الأموال الخاصة، محول من جديد؛
- نتيجة الدورة.

### 1-2-2- الخصوم غير الجارية (ديون متوسطة وطويلة الأجل):

- قروض وديون مالية؛
- التزام ضريبي مؤجل؛
- خصوم أخرى غير متداولة؛
- مؤونات وإيرادات مقدمة والخصوم المماثلة.

### 1-2-3- الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل):

- الموردون والحسابات الملحقة؛
  - ضرائب؛
  - ديون ودائنون آخرون؛
  - حسابات الخزينة (السالبة) وما يعادلها.
- كما نجد أيضا كلا من<sup>1</sup>:

## 2- جدول حسابات النتائج: يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الأداء، ويعتبر حسابات النتائج وثيقة تلخيصية للأعباء والنواتج

الملحقة خلال الدورة المحاسبية الجارية.

أما العناصر التي يجب أن تتضمنها حسابات النتائج فهي كما يلي:

- حوصلة الأعباء حسب طبيعتها يمكن من خلالها حساب الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الخام للاستغلال؛
- إيرادات ونواتج النشاط العادي؛
- النتيجة الوظيفية؛
- الإيرادات المالية والأعباء المالية؛

<sup>1</sup> نفس المرجع الآنف الذكر، ص: 79، 81.

- العناصر غير العادية (النواتج و الأعباء)؛
- النتيجة العادية قبل التوزيع؛
- النتيجة الصافية للأسهم (شركات ذات الأسهم)؛
- بالإضافة إلى بعض العناصر الأخرى يمكن عرضها فيما يلي:
- مبالغ الضرائب؛
- مخصصات الإهلاكات و المؤونات؛
- الأعباء الخاصة بأجور المستخدمين؛
- مبالغ الحصص الموزعة للشركات ذات الأسهم.

ويمكن عرض جدول حسابات النتائج حسب الوظائف الموجودة في المؤسسة.

### 3-جدول تدفقات الخزينة:

يتضمن التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحسابات النتائج، يتم عرض جدول تدفقات الخزينة بهدف تمكين المؤسسة من تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها أثناء الدورة المحاسبية. ويتضمن ما يلي:

#### 3-1-العناصر التي يتضمنها جدول تدفقات الخزينة:

##### 3-1-1-الأنشطة التشغيلية (وظيفة الاستغلال):

تتضمن الأعباء والنواتج والنشاطات الأخرى التي ليست لها علاقة بنشاط التمويل والاستثمار؛

##### 3-1-2-الأنشطة الاستثمارية (وظيفة الاستثمار):

تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الاستثمارات؛

##### 3-1-3-الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل):

تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض و أرس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت أرس المال المدفوعة وحركة التسيقات ذات الطبيعة المالية.

يمكن تقديم وعرض جدول تدفقات الخزينة إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.

### 3-2-الحالات الممكنة للخزينة:

#### الحالة الأولى: الخزينة الصفرية

تعتبر هذه الحالة المثلى للخزينة، وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي، وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، لكن لا بد من أخذ الحذر، وبالتالي ضرورة جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

**الحالة الثانية: الخزينة موجبة**

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياجات في رأس المال العامل، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة، وهو ما يشكل خزينة موجبة بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

**الحالة الثالثة: الخزينة السالبة**

هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الاحتياجات في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

**4-جدول تغيرات الأموال الخاصة:**

يقدم جدول تغيرات رأس المال حالة تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية، ويمكن عرض وتقديم أهم العناصر التي يتضمنها هذا الجدول:

- النتيجة الصافية؛
- حركة رأس المال (زيادة، نقصان، استرجاع)؛
- مكافآت رأس المال (توزيع الحصص)؛
- نواتج وأعباء سجلت مباشرة في رأس المال؛
- تغيرات في الطرائق المحاسبية أو تصحيح أخطائها لها أثر مباشر على رأس المال.

**5-الملاحق:**

تتضمن الملاحق جداول ملحقه لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي الطرائق المحاسبية والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، إيضاحات تخص الشركاء، الأسهم، الوحدات والفروع و المؤسسة الأم، التحويلات ما بين الفروع والمؤسسة الأم.

**المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي الساكن**

يعتمد التحليل المالي للقوائم المالية على أدوات تحليلية مختلفة، منها ما تتصف بالسكون، أهمها التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي والتحليل بالنسب المالية، والتي تتيح للمحلل المالي إمكانية التعرف و الحكم على التوازن المالي في المؤسسة، سيولتها، نشاطها، مركزها المالي، وربحيتها.

**1-مؤشرات التوازن المالي: تتمثل مؤشرات التوازن المالي فيما يلي<sup>1</sup>:****1-1-رأس المال العامل الصافي الإجمالي  $FR_{ng}$ :**

$FR_{ng}$  يتمثل في رأس المال العامل الاجتماعي (الوظيفي)، ويساوي الفرق بين الموارد الدائمة و الاستخدامات المستقرة (الثابتة).

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قرشي، " التسيير المالي (الإدارة المالية)"، الجزء 1، الطبعة 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص: 103-106.



ويعرف على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الاستغلال)، ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة)، باستخدام الموارد المالية الدائمة.

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشرا هاما للتوازن المالي طويل المدى وذلك حسب حالاته التي تذكرها كآلاتي:

### 1-1-1- رأس مال عامل صافي إجمالي موجب $FR_{ng} > 0$ :

ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل الاحتياجات طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية قصيرة الأجل.

### 1-1-2- رأس مال عامل صافي مالي إجمالي معدوم $FR_{ng} = 0$ :

يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض و لا تحقيق عجز.

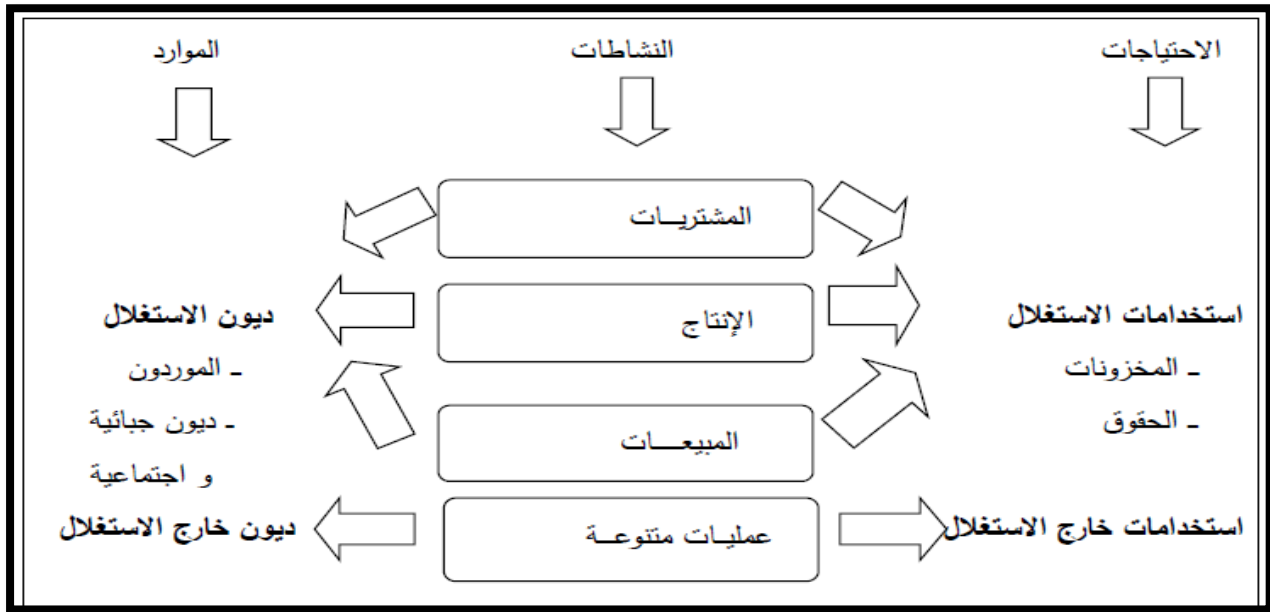
### 1-1-3- رأس مال عامل صافي إجمالي سالب $FR_{ng} < 0$ :

يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجزا في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل (متوسطة وطويلة الأجل) إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### 1-2-1- الاحتياج في رأس المال العامل $BFR$ :

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية. يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط ب واسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل والشكل التالي يوضح كيفية تشكل هذا الاحتياج:

## الشكل رقم (01-02): الاحتياج في رأس المال العامل



المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس المرجع الآنف الذكر، ص: 104.

تبعاً للشكل أعلاه نستنتج أنه يمكننا تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعاً لعلاقة عناصره المباشرة بالنشاط أو عدمها:

### 1-2-1- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال $BFR_{ex}$ :

ينطبق عليه التعريف السابق ويتم حسابه انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد

الاستغلال.

### 1-2-2- الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال $BFR_{hex}$ :

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الرئيسية و تلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي و يحسب من الميزانية

الوظيفية عن الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال.

### 1-2-3- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي $BFR_g$ :

وهو مجموع الرصيدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها.

### 1-3-1- الخزينة الصافية الإجمالية $T_{ng}$ :

تشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال

وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة

موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

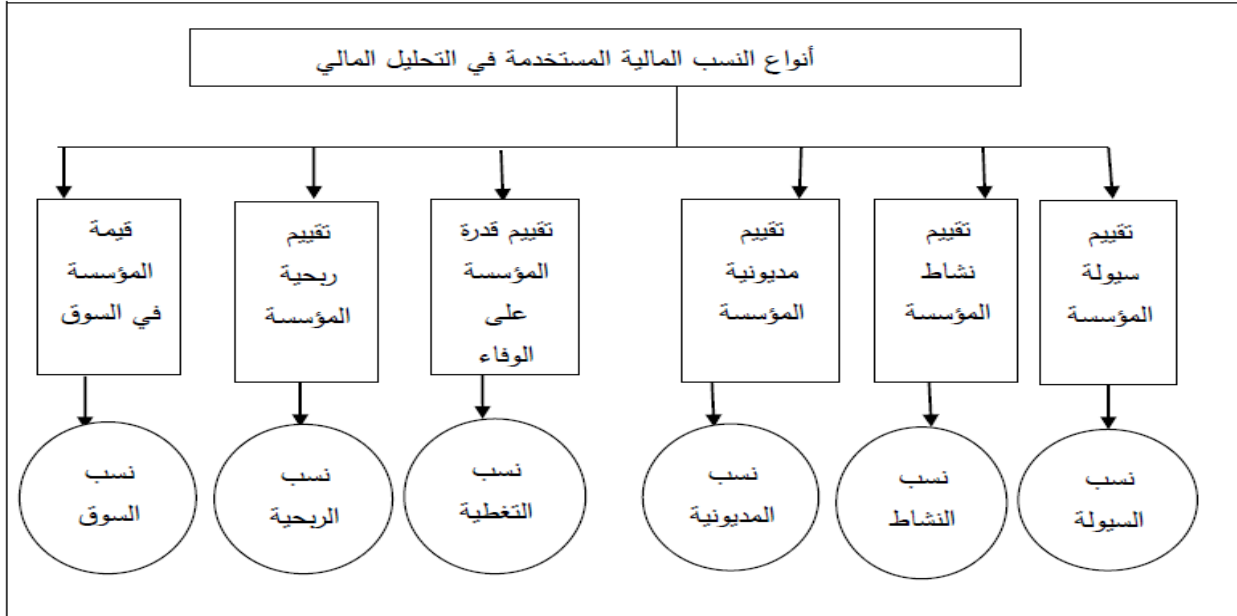
تحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً

من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي

## 2- النسب المالية:

يتم عادة إجراء التحليل المالي من خلال النسب بالاعتماد على عدة مجموعات رئيسية تشكل جوانب مختلفة في تقييم المؤسسة، والشكل التالي يوضح أنواع النسب المالية:

## الشكل رقم (01-03): أنواع النسب المالية



المصدر: دريد كامل آل شبيب، مرجع سابق، ص: 83.

## 2-1-1- نسب السيولة:

وتقيس سيولة المؤسسة وغرضها الأساسي هو تقييم قدرة المؤسسة للإيفاء بالتزاماتها المالية في الوقت المحدد، وهناك أربع نسب تقيس السيولة<sup>1</sup>

- نسب التداول (نسبة السيولة العامة) = الأصول المتداول ÷ الخصوم الجارية = % .
- نسب السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) ÷ الخصوم الجارية .
- نسبة السيولة الجاهزة = النقدية و شبه النقدية ÷ الديون قصيرة الأجل.

## 2-2-2- نسب النشاط:

هو تقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، حيث يساعد على قياس كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الأصول والاستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر عائد ممكن من المبيعات وتشمل<sup>2</sup>:

- معدل دوران مجموع الأصول = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول .
- معدل الدوران للأصول المتداولة = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول المتداولة.

<sup>1</sup> أسعد حميد العلي، " الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية"، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2012، ص ص: 81-82.

<sup>2</sup> أيمن الشنطي، عامر شقر، " مقدمة في الإدارة والتحليل المالي"، الطبعة 1، دار البداية، عمان، 2007، ص ص: 159-160.

- معدل دوران صافي رأس المال العامل = صافي المبيعات ÷ صافي رأس المال العامل.
- معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات ÷ صافي الأصول الثابتة .
- معدل دوران البضاعة = تكلفة البضاعة المباعة ÷ معدل رصيد البضاعة.
- معدل دوران الذمم المدينة = صافي المبيعات ÷ رصيد المدينين .
- معدل دوران الحسابات الدائنة = تكلفة البضاعة المباعة ÷ رصيد الدائنين .

### 2-3- نسب المديونية :

وتحسب بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

$$\text{نسبة المديونية} = (\text{مجموع الأصول} \div \text{مجموع الديون}) \times 100$$

وتعتبر هذه النسبة من أكثر المؤشرات استخداماً لقياس درجة استخدام مصادر الخارجية في الهيكل التمويلي للمؤسسة، وتحديد مقدار الديون لكل دينار من مجموع الأصول، هذا الإجراء يعطي فكرة عن حجم المخاطر المحتملة التي تواجهها المؤسسة من حيث عبء ديونها، نسبة الدين أكبر من 100 %، تشير إلى أن مديونية المؤسسة أكبر أصولها وبالتالي فإن الشركة تواجه أعلى مستوى من المخاطرة، وتعتبر نسبة 40 % نسبة مقبولة في معظم الصناعات، وكلما انخفضت هذه النسبة، فإن المؤسسة ستمتلك أصولاً تزيد عن قيمة مديونيتها.

وتستخدم نسبة الديون قصيرة الأجل ونسبة الديون طويلة الأجل، لتحليل المركزين الماليين القصير والطويل الأجل، وذلك من خلال تحديد قابلية أصول الشركة على تغطية الالتزامات في تاريخ استحقاقها، حسب الصيغ التالية:

- نسبة المديونية قصيرة الأجل = (الديون قصيرة الأجل ÷ مجموع الأصول) × 100.
- نسبة المديونية طويلة الأجل = (الديون طويلة الأجل ÷ مجموع الأصول) × 100.

### 2-4- نسب الربحية:

وهي النسب التي تقيس ربحية المؤسسة الكفاءة التشغيلية فيها أي مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح خلال الفترة التشغيلية المحددة وأهم النسب<sup>2</sup>:

- نسبة الربح الإجمالي = (الربح الإجمالي ÷ المبيعات) × 100 %.
- نسبة الربح الصافي = (صافي الربح ÷ المبيعات) × 100 %.
- نسبة المردودية الاقتصادية = (نتيجة الاستغلال ÷ مجموع الأصول) × 100 %.
- نسبة المردودية المالية = (النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة) × 100 %.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، " التحليل المالي"، الطبعة 1، فلسطين، 2008، ص: 52- 53.

<sup>2</sup> عدنان تايه النعمي و آخرون، مرجع سابق، ص: 106.

### المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي المتحرك

اعتمد التحليل المالي الساكن على الميزانية العامة التي تصور الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة معينة، مما يؤدي إلى إعطاء صورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، ومن هنا تأتي ضرورة البحث عن تحليل يعطي رؤية ديناميكية عن الوضعية المالية للمؤسسة، لذا جاءت كشوفات التدفقات المالية لتحول عملية التحليل من المنظور الساكن إلى المنظور المتحرك، إذ تعد هذه الكشوفات وسيلة تحليلية لدراسة ومتابعة حركة التغيرات التي حصلت في أموال المؤسسة، ويضم هذا المطلب ما يلي:

#### 1- جداول التمويل<sup>1</sup>:

هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها خلال فترة زمنية محددة كما يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة، ومن هنا جاء جدول التمويل ليتجاوز التحليل الساكن إلى التحليل المتحرك، وذلك من خلال تحديد التدفقات المالية لكل من الموارد والاستخدامات.

وفيما يلي سيتم توضيح كيفية بناء التمويل:

يقوم جدول التمويل على الفرق بين التدفقات المستقرة من جهة والتدفقات قصيرة الأجل من جهة أخرى، فبين الجزء الأول من الجدول الاستخدامات المستقرة والموارد الدائمة ومن خلال الفرق بينهما نحصل على التغير في رأس المال العامل؛ أما الجزء الثاني فيبين التدفقات قصيرة الأجل، وذلك من خلال الفرق بين موارد الاستغلال وخارج الاستغلال والخزينة من جهة واستخدامات كل منهم على حدى، ويتمثل هذا الفرق في التغير في رأس المال الصافي الإجمالي.

#### 1-1- محتوى الجزء الأول من جدول التمويل:

يحتوي الجزء الأول من جدول التمويل على العناصر التالية:

#### 1-1-1- الموارد الدائمة التي جلبتها المؤسسة خلال الدورة المالية:

تمثل الموارد الدائمة في التغير في الموارد الدائمة بين نهاية الدورة السابقة ونهاية الدورة الحالية، وتتضمن العناصر التالية:

- القدرة على التمويل الذاتي (CAF): وتعتبر من أهم الموارد الدائمة التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية.
- التنازل عن الأصول الثابتة: وتتضمن هذه العملية التنازل عن الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية بسعر تنازل يحدد محاسبيا وبناء على معطيات السوق.
- الرفع في الأموال الخاصة: هي الوسيلة التي تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور.
- الارتفاع في الديون المالية: وتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال الدورة المالية.

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق، ص: 125، 131.

### 1-1-2- الاستخدامات التي كونتها المؤسسة لنفس الدورة:

تمثل الاستخدامات المستقرة في التغيير في الموارد المستقرة لدورتين متتاليتين، وتتضمن العناصر التالية:

- توزيعات الأرباح المدفوعة خلال الدورة الجارية: تتمثل في أرباح الأسهم الموزعة خلال الدورة الجارية.
  - حيازة الأصول الثابتة: وتشمل الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية.
  - المصاريف الموزعة على عدة سنوات: وهي تلك المصاريف التي وزعت على السنوات الخمس القادمة، وتحسب انطلاقاً من معطيات الميزانية والمعلومات المحاسبية المكتملة لها.
  - الانخفاض في الأموال الخاصة: وهي عملية معاكسة لعملية الرفع في الأموال الخاصة، وتعني تخلي المساهم عن أسهم المؤسسة خصوصاً في حالة تحقيق الخسائر أو إعادة الهيكلة.
  - تسديد الديون المالية: تتمثل في اهتلاك القرض خلال الدورة الجارية.
- ومنه نستنتج أن الجزء الأول يتضمن التغيير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، والجدول التالي يبين مضمون الجزء الأول من جدول التمويل:

### الجدول رقم (01-02): الجزء الأول من جدول التمويل

الموارد المستقرة	الاستخدامات المستقرة
القدرة على التمويل الذاتي CAF التنازل عن الاستثمارات الرفع في الأموال الخاصة الحصول على قروض جديدة	حيازة استثمارات جديدة مصاريف موزعة على عدة سنوات تسديد الديون البنكية والمالية التخفيض في الأموال الخاصة تسديد مكافأة رأس المال
التغيير في الموارد المستقرة (+)	التغيير في الاستخدامات المستقرة (-)
+	-

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس المرجع الآنف الذكر، ص: 128.

### 1-2- محتوى الجزء الثاني من جدول التمويل:

إذا كان الجزء الأول من جدول التمويل يتناول التغيير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أعلى الميزانية، فإن الجزء الثاني منه يتناول التغيير في رأس المال العامل من أدنى الميزانية، وعليه يحتوي الجزء الثاني على العناصر التالية:

**1-2-1- التغير في عناصر الاستغلال  $\Delta BFR_{ex}$ :**

ونقصد بها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال في الدورة الجارية الناتجة عن التباعد الزمني بين آجال الدفع والتي تحسب بالفرق بين الاستخدامات والموارد:

**أ- التغير في استخدامات الاستغلال:**

تتمثل في التغير في المخزونات والتغير في حقوق الاستغلال، حيث يؤدي مجموع التغير في العنصرين إلى حساب التغير في استخدامات الاستغلال؛

**ب- التغير في موارد الاستغلال:**

تتمثل في التغير في ديون الاستغلال خصوصا المورد والحسابات الملحقه.

**1-2-2- التغير في عناصر خارج الاستغلال  $\Delta BFR_{hex}$ :**

يتمثل في الاحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الأساسية وتلك ذات الطابع الاستثنائي وتتضمن ما يلي:

**أ- التغير في استخدامات خارج الاستغلال:**

وهي الاستخدامات غير المتضمنة في استخدامات الاستغلال؛

**ب- التغير في الموارد خارج الاستغلال:**

وهي الموارد غير المدرجة في موارد الاستغلال.

الفرق بين العنصرين السابقين يعطى التغير في العناصر خارج الاستغلال.

**1-2-3- التغير في عناصر الخزينة:**

يعتبر محصلة كل التغيرات السابقة ويتشكل أساسا من عنصرين:

**أ- التغير في موارد الخزينة  $\Delta T_{ng}$ :**

تتمثل في الاعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة الجارية؛

**ب- التغير في الاستخدامات:**

وتشمل السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة، وتتمثل في الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة ينتج التغير في الخزينة.

والجدول التالي يحتوي كل العناصر السابقة:

## الجدول رقم (01-03): الجزء الثاني من جدول التمويل

الجزء الأدنى من جدول التمويل			
التغير في عناصر الاستغلال -التغير في أصول الاستغلال -التغير في ديون الاستغلال	الاحتياجات(1)	الموارد(2)	الرصيد(3) = (2) - (1)
			$A \quad \Delta BFR_{hex}$
التغير في العناصر خارج الاستغلال -التغير في المدينون الآخرون -التغير في الدائون الآخرون			
			$B \quad \Delta BFR_{hex}$
			$(A+B=C) \quad \Delta BFR_g$
تغيرات الخزينة -التغير في المتاحات -التغير في ديون الخزينة			
			$D \quad T_{ng}$
			$C+D \quad \Delta FR_{ng}$

المصدر: إلياس بن ساسي، نفس المرجع الأنف الذكر، ص: 131.

2-جدول تدفقات الخزينة<sup>1</sup>

إن المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها، وكذا تقييم التغيرات في صافي موجودات المؤسسة وهيكلها التمويلي، حيث تتطلب القرارات لمستخدمي المعلومات تقييم القدرة ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد التدفقات. فيما يلي سنتطرق إلى أهم نماذج جدول تدفقات الخزينة:

## 2-1-جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:

هذا التمثيل تم تبينه من طرف النظام المالي المحاسبي الجزائري، الهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة، وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الثلاث الكبرى للنشاط أي كل من الاستغلال، والاستثمار، التمويل بحيث نجد ما يلي:

- تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال؛

<sup>1</sup> نفس المرجع الأنف الذكر، ص: 215، 220.



- تدفقات الاستثمار؛
- تدفقات التمويل.

والجدول التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:

الجدول رقم(01-04): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي الجزائري

N+1	N	ملاحظة	
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال) صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: +الإهلاكات والأرصدة +تغيير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير العملاء والحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين والديون الأخرى ±تخفص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			=تدفقات الخزينة الناتج عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار +مسحوبات من اقتناء استثمارات -تحصيلات التنازل عن استثمارات ±تأثير تغييرات محيط الإدماج
			=تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			التغير في تدفقات الخزينة للفترة(أ+ب+ج)

المصدر: نفس المرجع الأنف الذكر، ص: 219

## 2-2- جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والاستثمار، إذ يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتمادا على دورة الاستغلال، واعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ استثنائيا يتم اللجوء إليه فقط في حال عدم تمكن النشاط من تمويل نفسه ذاتيا، والجدول التالي يمثل هذا النموذج من جدول تدفقات الخزينة:

الجدول رقم (01-05): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة وفق النظام المالي المحاسبي الجزائري

N+1	N	ملاحظة	
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (الاستغلال) التحصيلات المقبوضة من العملاء -التدفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين -الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة -الضرائب عن النتائج المدفوعة =تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية +تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			=صافي تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار -المسحوبات عن اقتناء استثمارات عينية أو معنوية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن استثمارات عينية أو معنوية -المسحوبات عن اقتناء استثمارات مالية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن استثمارات مالية +الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			=صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم -الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها +التحصيلات المتأتية من القروض -تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			=صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التمويل (ج)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على الخزينة
			=التغير في تدفقات الخزينة للفترة (أ+ب+ج) تدفقات الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية تدفقات الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية التغير في تدفقات الخزينة خلال الفترة المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: نفس المرجع الآنف الذكر، ص: 220.

## 3- جدول حسابات النتائج:

"هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للمي ا زنية المالية المحاسبية، الغرض منه تحليل نتيجة السنة، فهو يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة من أجل الوصول إلى القرارات التقويمية، فجدول حسابات النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، هذا النشاط ينتج ويستهلك رؤوس أموال، فالإنتاج تطرح منه استهلاكاته (أعباؤه) وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحاً أو خسارة"<sup>1</sup>

يعرف كذلك على أنه: "تقرير يقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وذلك من خلال مقابلة الإيرادات الخاصة بفترة زمنية معينة بالمصروفات التي تساهم في تحقيق تلك الإيرادات، كم يطلق على هذا الجدول قائمة الدخل، فالنتيجة هي الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة، ومن ثم تترجم إلى ربح أو خسارة"<sup>2</sup>

والجدول التالي يوضح جدول حسابات النتائج:

<sup>1</sup> مبارك لسوس، "التسيير المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص: 24-25.

<sup>2</sup> Zvibodie Robert Merton, "Finance", édition Pearson, prentice Hall, paris, 2001, P:79.

## الجدول رقم (01-06): جدول حسابات النتائج

N+1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال 1- إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى 2- استهلاك السنة المالية 3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2) أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة 4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاحتكاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات 5- النتيجة العملياتية المنتجات المالية الأعباء المالية 6- النتيجة المالية 7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية 8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها) 9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية 11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: النظام المحاسبي المالي الجديد، دار بلقيس للنشر، الجزائر، ص: 120 - 122.

**3-1-العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج:**

يمكن تلخيص العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج فيما يلي<sup>1</sup>:

**3-1-1-أعباء الدورة: وتتكون من:**

- كل المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي واليومي للمؤسسة أي: استهلاك البضائع والمواد الأولية والسلع والخدمات المستعملة في دورة الإنتاج، وكذلك مختلف المصاريف المرتبطة بهذا النشاط من ضرائب ورسوم ومصاريف العاملين المالية.... الخ.
- كل المصاريف المتعلقة بالاستغلال غير العادي للمؤسسة، مثل الحقوق على الزبائن غير القابلة للتحصيل أو الأعباء على الدورات السابقة، أو المؤونات الاستثنائية.... الخ.

**3-1-2-نواتج الدورة: وتشمل كلا من:**

- نواتج الاستغلال: وتمثل في مبيعات البضائع في المؤسسة التجارية أو المختلطة والإنتاج المباع في المؤسسات الصناعية والمختلطة، وكذلك الإنتاج المخزون بالإضافة إلى الأداءات المتممة وتحويل أعباء الاستغلال والمنتجات الأخرى.
- نواتج خارج الاستغلال: وهي كل النواتج الخاصة بالدورات السابقة، وكذلك نواتج بيع عناصر الأصول.

**3-2-تحليل حسابات النتائج:**

إن عملية تحليل حسابات النتائج تعتبر مرحلة أساسية لفهم الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية، والناجحة عموماً عن الفرق بين الإيرادات والمصاريف والتي تعطى رؤية واضحة حول أسعار البيع، الكميات المباعة وغيرها، كما تشمل مجموع النتائج الوسيطة التي يعطيها الجدول وكيفية توزيعها، إلى غاية الوصول إلى النتيجة السنوية الصافية وهي كالتالي:

**3-2-1-الهامش الإجمالي<sup>2</sup>:** هو الفرق بين المبيعات من البضاعة وتكاليف شرائها، حيث يتم تقييم المبيعات من البضائع على أساس سعر البيع بعد طرح التخفيضات التي تمنح للزبائن، أما تكلفة البضاعة المباعة فتحسب على أساس ثمن شراء البضاعة المباعة بالإضافة إلى مجموع المصاريف التي تتعلق بها.

إذ يعد الهامش التجاري مفهوماً ذا أهمية كبيرة في تسيير المؤسسة لأنه يعبر عن المصدر الحقيقي لأرباح المؤسسة، كما يمثل أول مؤشر لتقييم نشاطها.

بالإضافة إلى الهامش الإجمالي نجد ما يلي<sup>3</sup>:

**3-2-2-القيمة المضافة:**

تمثل الثروة الحقيقية التي أضافتها المؤسسة مهما كان نوعها بفعل عمليات استغلالها، فالقيمة المضافة تترجم ما إضافته المؤسسة ضمن نشاطها، وتعكس الفعالية التي تم بها دمج عناصر الإنتاج من رأس المال ويد عاملة وغيرها، فهي تقيس الوزن الاقتصادي

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، "تقنيات مراقبة التسيير"، الجزء 1، دار الحمديّة العامة، الجزائر، 1998، ص: 74-75.

<sup>2</sup> George Deppallens, Jean Pierre Jobard, "Gestion Financière de l'entreprise", 10<sup>e</sup> édition, Sirey, paris, 1990, P:135.

<sup>3</sup> مبارك لسوس، مرجع سابق، ص: 27.

للمؤسسة وتشكل أحسن معيار لقياس حجمها ونموها وتكامل هيكلها الإنتاجية، فالقيمة المضافة تبين إنتاج المؤسسة واستخداماتها الوسيطة من السلع والخدمات التي تحصلت عليها من الغير، وتعتبر قياسا نقديا لما أضافته المؤسسة بوسائلها الإنتاجية الخاصة.

### 3-2-3- نتيجة الاستغلال والنتيجة خارج الاستغلال:

تقيس نتيجة الاستغلال الفعالية الاقتصادية للمؤسسة في الظروف العادية، وتخص العناصر التي ترتبط بالعمليات الخاصة بالاستغلال العادي اليومي للمؤسسة، أما النتيجة خارج الاستغلال فهي نتيجة استثنائية تتحدد من النشاط الاستثنائي للمؤسسة.

### 3-2-4- نتيجة السنة المالية الإجمالية والصافية:

يجمع النتيجتين السابقتين نحصل على مستوى ما قبل النهائي من النتائج، وهي النتيجة الإجمالية للسنة المالية، أو للدورة الاستغلالية، وبعد طرح الضريبة على الأرباح نحصل على النتيجة المالية الصافية للدورة الاستغلالية، وتعتبر كمؤشر مهم لقياس مردودية رأس المال الخاص المستعمل داخل المؤسسة.

### خلاصة الفصل: يمكن استخلاص النقاط التالية :

1. يعتبر التحليل المالي أداة يستخدمها العديد من المهتمين بالتحليل المالي كالمقرضين والمساهمين والدولة و غيرهم من أجل اتخاذ قراراتهم المالية.
2. يستعمل التحليل المالي لتعريف أداء المؤسسات موضوع التحليل و اتخاذ القرارات ذات الصلة بها ، هذا ويمكن استعمال التحليل المالي لخدمة اغراض متعددة.
3. يمكن القول بأن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الاتجاهات الإيجابية في المؤسسة ، ومعالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل السيطرة على بعض التكاليف أو معالجة نقص متوقع في السيولة.
4. تهدف القوائم المالية إلى إعطاء صورة دقيقة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة معينة، وقد تولت مهنة المحاسبة مهمة القيام بإعداد هذه القوائم في ظل مجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
5. الوثائق المحاسبية تمكن المسير المالي من تحليل بياناتها المالية للوصول إلى قرارات عقلانية نحو تحقيق أهدافها ، وعلى الإدارة المالية للمؤسسة أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنها من الحصول على المعلومات اللازمة للقرار المالي .
6. من أهم الوثائق المحاسبية التي نص عليها حسب النظام المحاسبي المالي الميزانية ، قائمة حسابات النتائج (الدخل)، جدول تغيرات الأموال الخاصة ، جدول التدفقات النقدية والملحق.
7. تعتبر القوائم المالية مصدر جيد للتزويد بالمعلومات حول المؤسسة ويمكن استخدام هذه المعلومات للتوصل إلى نتائج أو معلومات أكثر دقة من بياناتها المعروضة وعليه تحتل القوائم المالية دور بليغ في معرفة البيئة المؤسسة .

# الفصل الثاني

## البيئة المالية للمؤسسة

## تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حلة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها ، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة ، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها.

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي.

## المبحث الأول: الوظيفة المالية والمحيط المالي

الوظيفة المالية تساعد العديد من المحتاجين كالمساهمين والمقرضين وغيرهم في اتخاذ قراراتهم من خلال البيانات المعروضة والمقدمة في القوائم المالية.

### المطلب الأول: الوظيفة المالية في المؤسسة

تعتبر الوظيفة المالية في المؤسسة الوظيفة الأكثر أهمية، من خلال ارتباطها المباشر بكل وظائف المؤسسة، وهذا لما توفره من أموال كافية لتمويل أوجه النشاط المختلفة، سواء كانت استثمارية أو استغلالية.

#### 1- تعريف وأهداف الوظيفة المالية:

##### 1-1- تعريف الوظيفة المالية:

من وجهة نظر التقدين: ينسب للوظيفة المالية كل عملية تأخذ مظهرها نقديا.

من وجهة النظر الإستراتيجية: الوظيفة المالية يقع على عاتقها بيعة وإعداد القرارات المؤمنة لفعالية تحقيق الأهداف المنشودة وكفاءة استخدام الوسائل المتاحة.

من وجهة النظر التشغيلية: فإن دور الوظيفة المالية ينحصر في مواجهة وتجاوز المصاعب والعقبات المالية، من خلال تحسين مؤشرات التوازن المالي، ضمان الحد الأدنى من الربحية، والحفاظ على المستوى المعقول من السيولة واليسر المالي<sup>1</sup>.

تعرف الوظيفة المالية: على أنها " مجموعة المهام و الأنشطة التي تقوم بها عدد من المصالح و الأقسام تهدف إلى إدارة التدفقات المالية و البحث عن الموارد المالية الضرورية و الاستخدام الأمثل لها"<sup>2</sup>.

هي الوظيفة التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سليمان بلعور، أثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2003، ص: 55.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قريشي ، التسيير المالي ، ط1، مرجع سابق، ص: 33.

<sup>3</sup> جميل أحمد توفيق وعلي شريف، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980 ، ص: 18.



من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الوظيفة المالية على أنها مجموعة المهام والأنشطة المسؤولة عن قرارات التمويل و الاستثمار والتصرف في العوائد المحققة بطريقة مثلى وتسعى هذه الوظيفة كوظيفة أساسية في المؤسسة مع باقي الوظائف الأخرى على تطوير المؤسسة و إستمراريتها.

### 1-2- أهداف الوظيفة المالية:

- إن تحقيق أهداف المؤسسة العامة تتطلب من الإدارة المالية تحقيق أهدافها الخاصة، و التي يمكن حصرها في هدفين رئيسيين هما<sup>1</sup>:
- **ادارة السيولة:** يجب على المؤسسة توفير السيولة الكافية في الأجل القصير للوفاء بالتزاماتها في مواعيد استحقاقها لتخفيض المخاطر المالية التي قد تواجهها والتي قد تؤثر على جدارتها الائتمانية . وتحقيق المؤسسة هذا الهدف من خلال التوفيق بين التدفقات النقدية الداخلة و التدفقات النقدية الخارجة في الزمن و القيمة بهدف الاحتفاظ برصيد نقدي مناسب.
  - **تحقيق الربحية:** في الأجل الطويل يجب على الإدارة المالية أن ترتب و تنظم استعمال موارد المؤسسة بحيث تمكنهم من تعظيم أرباح المساهمين في رأسمال المؤسسة ، على أن لا تقل هذه العائدات عن تلك التي يمكن تحقيقها في استثمارات بديلة عند نفس المستويات من المخاطر ويمكن قياس الربحية من خلال العائد على الاستثمار ومن خلال الأرباح الصافية.

### 2-أهمية الوظيفة المالية داخل المؤسسة:

- كل قرار يتخذ في المؤسسة مهما كانت طبيعته له تأثيرات مالية، وعليه فإن المؤسسة تقوم بإجراء دراسات مالية للإحاطة بالظروف والنتائج المحتملة ، ويمكن تلخيص أدوار الوظيفة المالية فيما يلي:
- ضمان التمويل لمختلف نشاطات المؤسسة.
  - وضع أسس التخطيط المالي و الموازنات التقديرية.
  - مراقبة التدفقات النقدية و تسييرها بما يتفق مع قواعد التوازن المالي.
  - دفع النفقات و المصاريف و تحصيل المستحقات و الحقوق.
  - مساعدة المسيرين في الادارة العليا على وضع الاستراتيجيات و رسم معالم السياسة المالية<sup>2</sup>.
- وباختصار فإن مهمة الوظيفة المالية تنحصر في البحث عن الأموال بالكمية المناسبة وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب وإنفاقها بالطريقة المثالية لتحقيق أغراض المؤسسة.

### المطلب الثاني: المحيط المالي الداخلي في المؤسسة

إن أي قرار تتخذه الإدارة في المؤسسة يترجم إلى قرار مالي وبما أن المال يعتبر المحرك الأساسي للأنشطة للممارسة على مستوى الإدارات المختلفة فإنه لا يمكن عزل الوظيفة المالية عن وظيفة الأخرى تتمثل في<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> ربيع بوصيب العايش، محاضرات التسيير المالي والموازني ، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر الوادي، 2015/2014.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قريشي ، التسيير المالي، ط1، مرجع سابق، ص: 35.

<sup>3</sup> زياد سليم رمضان، أساسيات في الإدارة المالية، ط4 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 1997 ، ص: 20.

**1- الوظيفة التموينية:**

تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية في المؤسسة وتشمل وظيفة الشراء ووظيفة التخزين، وتظهر الأهمية التموينية من خلال تزويد المؤسسة باحتياجاتها الضرورية اللازمة للإنتاج، يهدف التمويل إلى تقديم المنتج بالكمية المحددة وفي الأجل المحدد وبأدنى تكلفة وبجودة عالية.

**2- الوظيفة الإنتاجية:**

أي قرار يتعلق بالإنتاج لابد له من الأموال اللازمة لتحقيقه، وقد تقف قلة الأموال عائقا في سبيل ذلك، كما أن له آثار هامة على التدفقات النقدية في المدى القصير والمدى الطويل في معظم الأحيان تساهم هذه القرارات في زيادة تدفق النقد من المؤسسة في المدى القصير على شكل مصاريف ضرورية للإنتاج، ولكن تختلف في المدى الطويل، فقد تؤدي هذه القرارات إلى زيادة حجم النقد الداخل إلى المؤسسة، وذلك إذا ما تم إنتاج السلعة الجديدة وبيعها أو إذا ما تم توسع مجال الإنتاج.

**3- وظيفة التسويق:**

إن أي قرار في حقل التسويق له أبعاده المالية في المدى القصير وفي المدى الطويل، فالقيام بحملة إعلامية واسعة النطاق أمر قد يكون مرغوبا فيه ويؤدي في المدى القصير إلى تدفق النقد من المؤسسة أما دوده في المدى البعيد فأمر غير مؤكد فإذا كانت الحملة الإعلامية ناجحة مثلا فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التدفق النقدي الداخل إلى المؤسسة.

**4- الوظيفة الإدارية**

لبلوغ أهداف الإدارة العليا يتوجب عليها القيام بمهامها على أكمل وجه على مستوى التخطيط، التوجيه، الرقابة والعمل على التنسيق الأمثل بين هذه المستويات، وهذا ما يؤدي حتما إلى تحقيق النجاح لها. تعمل الوظيفة الإدارية في المؤسسة على وضع أهداف معقولة قادرة على تحقيقها عن طريق الوسائل المتاحة، وهذا ما يعكس بشكل أو بآخر قدرة الإدارة على التخطيط<sup>1</sup>.

**المطلب الثالث: البيئة المالية الخارجية للمؤسسة**

يؤثر المحيط بشكل كبير على المؤسسة فقد يساهم في نموها و تطويرها كما قد يؤدي إلى تدهورها وخروجها من السوق ، تتكون عناصر البيئة المالية من مصادر التمويل و الإطار القانوني، و التي يمكن حصرها فيما يلي<sup>2</sup>:

**1- أنظمة السداد و التعاملات المالية: يفرض المحيط طرق محددة للتعاملات المالية من وسائل الدفع و**

الائتمان ( الأسهم - السندات - أدونات الخزنة - الشيك - السفتجة - الدفع النقدي )، التي تعرف على أنها تلك الوثائق الرسمية التي تثبت الحقوق المالية بين الطرفين وتمكن المؤسسة من إجراء العمليات المالية المختلفة كالحيازة و الاستدانة.

**2- سوق المال: ويعتبر من أهم العناصر تأثيرا على المؤسسة كونها مصدرا أساسيا للرفع في رأس المال و معيار هام لتحديد القيمة**

السوقية و مصدرا هاما للمعلومات و المؤشرات المتعلقة بمحيط المؤسسة.

**3- الأطر القانونية و التنظيمية: يتعلق الأمر بمجموع القواعد و الإجراءات التي تضبط التعاملات المالية للمؤسسة مع مختلف**

الأطراف كإجراءات انشاء المؤسسات و تصفيتها و القواعد المنظمة للائتمان و جباية المؤسسة.

<sup>1</sup> عرباجي إسماعيل، اقتصاد المؤسسة، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص: 17.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سابق، ص ص : 38- 39.

**4- المؤشرات المالية العامة:** تتكون البيئة المالية من عدة متغيرات لها تأثير كبير على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة ، وتتميز هذه المتغيرات بدرجة عالية من المرونة و التغير ، ومن بين هذه المتغيرات أسعار الفائدة و الصرف ، معدلات الاقتطاعات المالية و الاجتماعية...

**5- المؤسسات البنكية و المالية:** وهي من العناصر الأخرى ذات الطبيعة التمويلية التي تمول الاحتياجات المالية للمؤسسة عن طريق القروض الطويلة ، المتوسطة والقصيرة الأجل.

## المبحث الثاني: التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مطلبين:

### المطلب الأول: التدفقات المولدة للتأثير

تدرس هذه التدفقات التغيرات التي تحدث على الوضع الصافي والنتيجة عن عمليات الاستغلال والعمليات المالية والإستثنائية، وتقدمه في دراستها على مختلف الجوامع الناتجة عن مصدر معلوماتها الأساسي، المتمثل في جدول حسابات النتائج.

**1-العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج:** تتمثل العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج في :

**1-1-أعباء الدورة ( المجموعة السادسة ح/6) وتكون من:**

**-تكاليف الاستغلال:** المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي واليومي للمؤسسة: البضائع المستهلكة، المواد الأولية المستهلكة للخدمات المقدمة من خلال دورة الإنتاج، المصاريف المرتبطة بهذا النشاط من ضرائب ورسوم ومصاريف المستخدمين، والمصاريف المالية، مخصصات الإهلاكات والمؤونات.

**-تكاليف خارج الاستغلال:** كل المصاريف المتعلقة بالاستغلال الغير العادي للمؤسسة، مثل الحقوق على الزبائن الغير قابلة للتحويل، المصاريف على الدورات السابقة، والمؤونات الاستثنائية...الخ.

**1-2-نواتج الدورة (المجموعة السابعة ح/7) تشمل العناصر التالية:**

**-نواتج الاستغلال:** وتتكون من مبيعات البضاعة ، الإنتاج المباع، الإنتاج المخزون..

**-نواتج خارج الاستغلال:** وهي النواتج الاستثنائية من عمليات التسيير للدورة أو الدورات السابقة، وكذلك

التنازل عن عناصر الأصول.

### المطلب الثاني : تدفقات الخزينة

تعرض هذه التدفقات لدراسة تغيرات الخزينة، من مقبوضات ومدفوعة نقدية، وتعتمد في ذلك على تحليل حساب الغير، ومختلف أنواع التدفقات المولدة للنتائج، وتلك المتعلقة بالموارد و الاستخدامات، هذه التدفقات تجمع في جدول تدفقات الخزينة الذي من خلاله يمكن تقييم الفائض النقدي وتفسير التغيرات التي حدثت على حساب النقدية، حيث يترجم جدول تدفقات الخزينة حياة المؤسسة في شكل تدفقات ويحدد مساهمة كل وظيفة في التغيير الإجمالي للخزينة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التحليل الديناميكي لإعطاء صورة أكثر موضوعية عن تطور منحنى النشاط واعتباره أداة تسيير فعالة للمؤسسة.

**1- مفهوم جدول تدفقات الخزينة:**

يعرف جدول تدفقات الخزينة بأنه: جدول يوضح مختلف التدفقات الداخلة والخارجة من وإلى الخزينة الناتجة من نشاط المؤسسة الاستغلال وحركات الزمن المالية للمؤسسة، حيث يخص هذا الجدول عددا معينا من السنوات 4 أو 5 سنوات متتالية، فإذا كان جدول التمويل يبين تغيرات هيكل التمويل خلال السنة فإن جدول تدفقات الخزينة يوضح أسباب هذه التغيرات. إن عملية التحليل من خلال الخزينة تكتسي أهمية كبيرة لأنها تمكن المسير المالي من معرفة:

- تحليل جيد لسيولة المؤسسة وبالتالي قدرة المؤسسة الائتمانية؛
- الفهم الجيد للمعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات؛
- تسهيل عملية التخطيط المالي وإعداد جدول التمويل وذلك من خلال معرفة مختلف التدفقات؛
- تقييم سياسات عمل مختلف وظائف المؤسسة: التفريق بين التدفقات على شكل وظائف يسمح المعرفة الجيدة لسياسة عمل كل وظيفة (الاستثمار).

**2- إعداد جدول تدفقات الخزينة**

يوضح جدول تدفقات الخزينة تطورات الخزينة لفترات مختلفة، وذلك من خلال تقسيم التدفقات إلى<sup>(1)</sup>:

**2-1- التدفقات النقدية الناتجة عن نشاطات الاستغلال:** تنتج هذه التدفقات من النشاط الاستغلال المؤسسة وبين قدرة المؤسسة على تسديد القروض، وتوزيع الأرباح، والقيام باستثمارات جديدة، ويتمثل هذا التدفق في الفرق بين المقبوضات المتأتبة من نواتج الاستغلال ومدفوعات أعباء الاستغلال.

**2-1-1- مقبوضات الاستغلال:**

- الإيرادات الناتجة من بيع السلع والخدمات؛
- فوائد وأرباح القروض والأوراق المالية؛
- بقية الإيرادات الأخرى.

**2-1-2- مدفوعات الاستغلال:**

- المدفوعات لشراء المخزونات؛
- مدفوعات الخدمات المقدمة للمؤسسة؛
- تسديد مصاريف العمال؛
- تسديد المصاريف المالية؛
- بقية المصاريف الأخرى.

**2-2- التدفقات الناتجة عن نشاط الاستثمار:** وهي التدفقات النقدية الناتجة عن عملية حيازة والتنازل عن الاستثمارات الثابتة، فهذه التدفقات تحسب من خلال الفرق بين النقدية المقبوضة من خلال التنازل عن الاستثمارات والنقديات المدفوعة من أجل حيازة الاستثمارات.

**2-2-1- مقبوضات الاستثمار:**

- المبلغ المستلمة نتيجة التنازل عن الاستثمارات.

**2-2-2- مدفوعات الاستثمار:**

- شراء الاستثمارات الثابتة؛

- شراء الاستثمارات المالية؛

- شراء الاستثمارات الأخرى الثابتة.

**2-3- التدفقات الناتجة عن نشاط التمويل: التدفقات النقدية المرتبطة بنشاط التمويل تنشأ من خلال قيام المؤسسة بالعمليات**

المتعلقة بتمويلها وذلك من خلال الحصول على موارد التمويل وكذلك المخرجات في شكل عوائد الأسهم، تسديد القروض... الخ.

**2-3-1- مقبوضات التمويل:**

- الرفع من رأس المال؛

- الحصول على رأس المال.

**2-3-2- مدفوعات التمويل:**

- تسديد العوائد على المساهمين؛

- تسديد القروض.

الجدول التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

## الجدول رقم (01-07): جدول تدفقات الخزينة

N	N-1	البيان
		الإستغلال: القدرة على التمويل الذاتي تغير في المخزون تغير العملاء والحسابات الملحقه تغير الموردون والديون الأخرى
		التدفق النقدي الناتج عن الإستغلال (A)
		الإستثمار: حيازة الإستثمارات في الأوراق المالية التنازل عن الإستثمارات المادية التنازل عن الأوراق المالية التدفق النقدي الناتج عن الاستثمار (B)
		التمويل: الرفع في رأس المال الأرباح الموزعة على المساهمين القروض الجديدة تسديد القروض الطويلة الأجل التدفق النقدي الناتج عن نشاط التمويل (C)
		تغيرات الخزينة (A) + (B) + (C)

المصدر: إلياس بن الساسي ، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص:227.

## خلاصة الفصل:

إن دراسة التوازنات المالية تهدف أساساً للتأكد من أن المؤسسة لم تقع في حالات عسر مالي، وذلك من خلال توفير هامش للأمان والمتمثل في رأس المال العامل، والذي يوجه بدوره لتغطية الاحتياجات المؤسسة الذي يرتبط بدوره استغلال المؤسسة، والفرق بينها يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة للتوازن المالي للمؤسسة ويتم الانطلاق منها من أجل معالجة اختلال التوازنات المالية في المؤسسة.

إن تحليل التوازنات تكون لسنة واحدة أي ما يعرف بالتحليل الساكن، لكن هذا لا يعبر بصورة واقعية تماماً عن تطورات الوضع المالي للمؤسسة ولزيادة التعمق أكثر لابد من التحليل الديناميكي الذي يعتمد على تحليل مختلف التدفقات في المؤسسة، ويميز بين التدفقات التي تؤثر على النتيجة، والتدفقات التي تعتبر من قيم الأصول والخصوم والتي تتم دراستها من خلال جدول الموارد والاستخدامات، وأخير تلك التدفقات التي تكون في شكل مقبوضات ومدفوعات فعلية والتي تتم ترجمتها بواسطة جدول تدفقت الخزينة.

كما يمكن أن يستعين المسير المالي بالنسب المالية لزيادة الوضوح أكثر باعتبارها وسيلة بسيطة وتعطي مؤشرات حول الأداء المالي للمؤسسة، وهناك عدد كبير من النسب المالية التي يمكن استعمالها، إلا أنها ليست كلها ذات معنى حيث يتفق معظم الباحثين أن النسب المالية الممكن استعمالها أساساً في نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المردودية، نسب التوازن الهيكلي.

# الفصل الثالث

دراسة حالة الوضعية المالية لشركة  
الوطنية لخدمات الآبار ENSP



**تمهيد**

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري على نظرة عامة على التحليل المالي وكذا الميزانية المالية وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية سنحاول في هذا الفصل إسقاط كل هذا في دراسة تطبيقية للشركة ، وهذا من خلال دراسة الوضعية المالية لها .

وباعتبار التحليل المالي ذو أهمية على مستوى المؤسسة لما له من انعكاسات على الوضعية المالية لها ، وتحقيق المردودية فيها ، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمؤسسة ، تحليل الوضع المالي لها من خلال الميزانية المالية ، تحليل التدفقات المالية لها ، وهذا في ثلاثة مباحث متتالية على الترتيب

**المبحث الأول : الإطار النظري للمؤسسة**

سنطرق من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

المطلب الثالث : دراسة الهيكل التنظيمي مع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

**المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة**

إن مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ( م . و . خ . آ ) هو واحد من أهم الفروع الإستراتيجية المنبثقة عن المؤسسة الأم سوناطراك ، حيث يزاول نشاطه في المال البترولي أين تكمن مهمته الأساسية في توفير خدمات ذات طابع بترولي.

**1- نشأة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار**

أنشأت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بموجب المرسوم رقم 81-174 الصادر في الفاتح أوت 1981 المتعلق بإعادة هيكلة قطاع الطاقة والصناعات البتروكيميائية في الجزائر ، فهي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات شكل قانوني يتمثل في مؤسسة ذات أسهم ، رأس مالها يبلغ 8 000 000 000 دج تساهم فيه مؤسسة سوناطراك بنسبة 100 % وهي مجمع بترولي له رأس مال كبير من الخبرة والمهارة المتراكمة منذ أكثر من 30 سنة في مجال خدمات الآبار يبلغ تعداد عمالها أكثر من 3000 عامل يقع المقر الاجتماعي للمؤسسة بمدينة حاسي مسعود البترولية ولاية ورقلة ص . ب<sup>1</sup> 831 .

**2- بطاقة فنية عن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار**

✚ أسم الشركة وغرضها الاجتماعي : المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ( م . و . خ . آ . N . S . P )

✚ الشركة الأم : سوناطراك 100 %

✚ الشكل القانوني : مؤسسة اقتصادية ذات طابع خدماتي (Spa /EPE)

✚ رأس المال الاجتماعي : شركة ذات أسهم برأس مال اجتماعي 8 000 000 000 دج ما يعادل 80 000 سهم

✚ عدد العمال : أكثر من 5000 عامل سنة 2021.

<sup>1</sup> كريس أنور، إدارة المبيعات ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة Master أكاديمي، جامعة ورقلة 2014/2015، ص 24

رقم السجل التجاري : 99B 0122445 بتاريخ 12 / 07 / 2009

الرقم الضريبي: 099930012254543

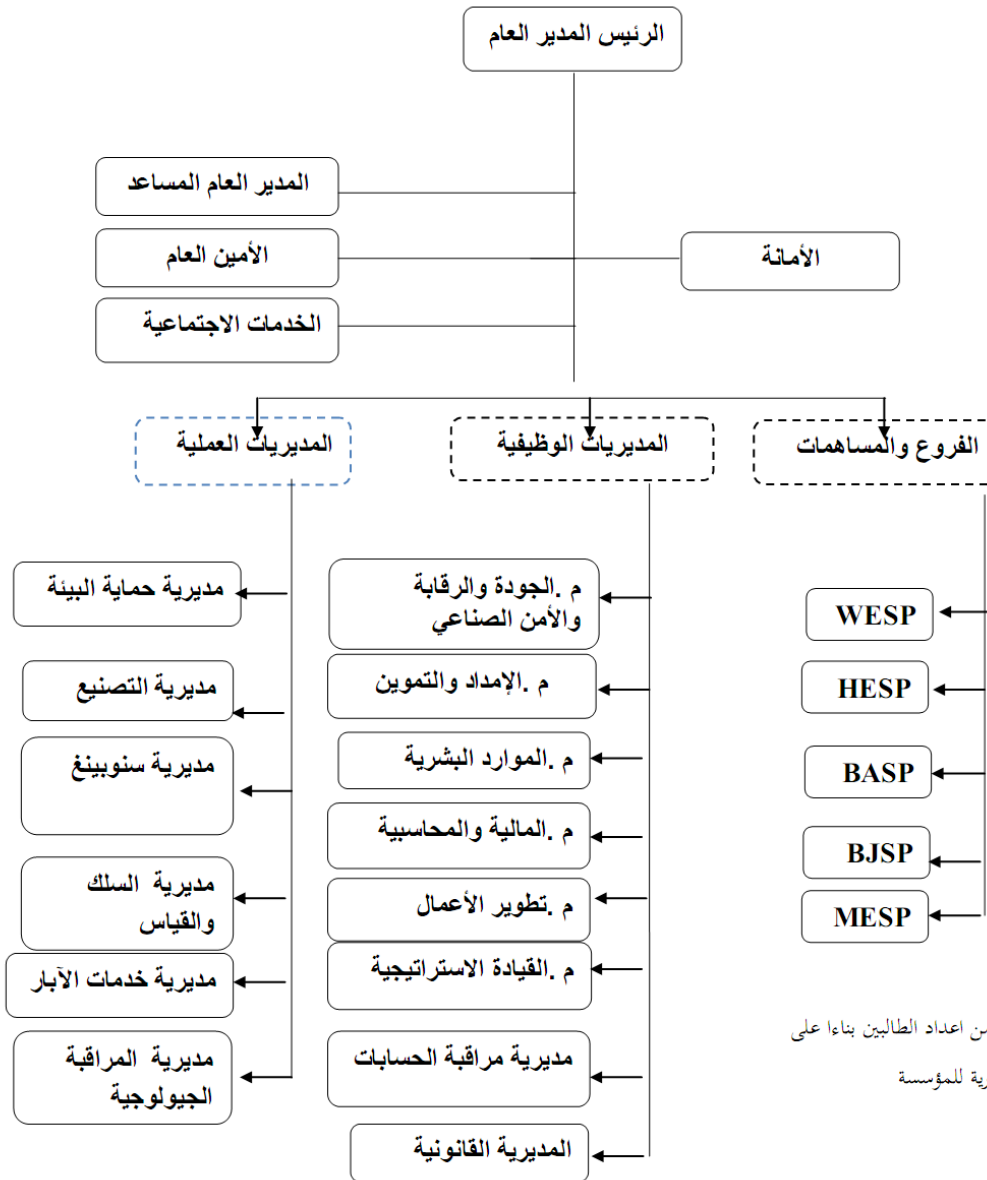
عنوان ومقر الشركة : المنطقة الصناعية ، ص.ب ، : 83 حاسي مسعود ، 30500 ، ولاية ورقلة.

المقرات الرئيسية : الجزائر/ حاسي مسعود.

موقعها على الأنترنت: WWW.enspgroup.com

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الشكل رقم (01-02) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار



المصدر : من اعداد الطالبين بناء على

الوثائق الإدارية للمؤسسة

## المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات

1) الإدارة العليا (المديرية العامة) : وتتكون من الرئيس المدير العام والمدير العام المساعد ومساعد الرئيس العام والأمانة العامة، تقوم المديرية العامة بقيادة مجمع م.و.خ.آ تبعاً لأربعة محاور بحضور أعضاء التسيير الإداري:

✚ التوجهات الإستراتيجية الكبرى للمجمع؛

✚ تسيير المشاريع؛

✚ تسيير الموارد البشرية؛

✚ ضمان التنسيق.

✚ تعنى الإدارة العليا بالمهام الآتية:

المفاضلة بين البدائل الإستراتيجية و إتخاذ القرار الإستراتيجي الأمثل ومتابعة مدى تحقيقه بالإضافة التسيير العام للمجمع؛  
تسيير الموارد المالية والإستغلال الأمثل لها؛  
خلق نوع من الإتصال والإنسجام بين وحدات المجمع.

2) الإدارة الوسطى : ( المديرية التقنية والمديرية الوظيفية )

أ) المديرية الوظيفية:

✓ مديرية حماية البيئة: تتمثل أهم وظائفها في:

قيادة وتطوير كل الأنشطة الداخلة في تنظيف الأحواض ( معالجة الغاز، تسريب كل الرواسب إزالة الزيوت)؛  
تطوير نشاطات تنظيف الأحواض حسب الطلبات.

✓ مديرية الموارد البشرية: من أهم وظائفها:

-التسيير والتنسيق الذي يعمل بصورة إيجابية وفق مناهج مدروسة لكل الموارد البشرية في المؤسسة؛  
-المتابعة والمراقبة في مجال أنشطة وحدات المؤسسة التي تتعلق بإدارة وتسيير الموارد البشرية؛  
-العمل على التأكد من احترام وتطبيق القوانين التشريعية المتعلقة بالموارد البشرية لسعي قدما على تنظيم وتأطير الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة.

✓ مديرية المالية و المحاسبية: تتجلى مهامها في ما يلي:

إعداد التقارير المتعلقة بالمحاسبة و المالية؛

-التنسيق بين الإدارات المختلفة للمؤسسة من جهة والإدارة العامة من جهة أخرى بالسهر على تطبيق القرارات في الإطار ( القانوني، المحاسبي و المالي)؛  
-تحقيق برنامج الصيانة موع وسائل الإنجاز.

✓ مديرية الإمداد والتموين: تتلخص أشغالها في:

- تحقيق برامج التمويل على المستوى الخارجي والداخلي في أحسن الظروف ( تكاليف،مدة،نوعية)؛
- المساهمة في تحقيق برامج الاستثمارات المرتبطة بوسائل الإنتاج؛
- تسيير الذمة المالية على المدى البعيد ( الاستلام،التسليم،الجرد،البيع،التنازل)؛
- تفلسف كل الاحتياجات الضرورية المتعلقة بالإيواء،الإطعام،النقل؛
- إتاحة كل المواد الاستهلاكية ( معدات وأدوات مكتبية،أدوات التنظيف الضرورية،معدات طبية،عتاد
- العمل والصيانة المخصص لجميع وحدات المؤسسة)؛
- تضمن وسيلة نقل العمال الدائمين،لاسيما الذين يعملون بصفة دورية.

### ✓ المديرية القانونية

- تتلخص أشغالها في تقديم الاستشارات القانونية ودراسة جميع المشاكل والقضايا ذات الطابع القانوني التي تتعرض
- ا مع و فروعها و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها وفق القوانين والتشريعات الجزائرية بالإضافة إلى التفاوض
- بشأن الصفقات.

### ✓ مديرية تطوير الأعمال: تتمثل أهم وظائفها في:

- إعداد مخطط التسويق وفقا للسياسة المتبعة في ا مع؛
- التأكد من صحة المعاملات ومتابعة العقود والصفقات المبرمة؛
- دراسة البيئة الداخلية والخارجية بغرض الكشف عن نقاط الضعف ونقاط القوة للمجمع لاسيما الفرص والتهديدات المرتبطة بأنشطة
- ووظائفه.

### ✓ مديرية القيادة الإستراتيجية: تتجلى مهامها في ما يلي:

- تسيير وربط بصفة إيجابية لكل الموارد المتاحة؛
- التأكد من تنسيق المخططات المعدة مع وحدات المؤسسة ومدى تطابقها مع أهداف المؤسسة على المدى البعيد؛
- جمع وتحليل و تقييم مختلف تقارير العمل والتسيير في تقديمها في المدة والوقت المحدد؛
- إنجاز و تنظيم الاتصالات بين مختلف الفروع للمجمع؛
- قتناء و تسيير وسائل الاتصالات؛
- صيانة وسائل الاتصالات.

### ب)المديرية التقنية:

### ✓ القياس والخدمات اللاسلكية Wirline/Welltesting

- فحص الآبار؛
- أعمال تركيب وفضل الصمامات(valves)واخذ العينات والقياسات والتي يتم تنفيذها بطريقة ميكانيكية ؛
- قياس الضغط في عمق البئر وذلك بإستخدام جهاز أميرادا موجه للتسجيل؛
- إزالة الرواسب؛

-التنظيف والكشط داخل الأنابيب.

### ✓ مديرية سنوبينغ: snubing

هو قسم مهم جدا يستعين بوحدات و آلات تعمل ضد ضغط البئر و هي عملية تجرى على الآبار التي تعاني من الانسداد أو الخروج المفاجئ للسائل الموجود داخل البئر و يستعمل في هذه العملية خليط كيميائي على شكل طين لإخماد البئر و تعد من اخطر العمليات على الآبار إضافة إلى نزع الشوائب من قاعدة البئر.

### ✓ مديرية الأمن والوقاية :

-صيانة و متابعة المنشآت البترولية على السطح؛

-نضام الأمن و الصحة و الوقاية و البيئة؛

تطبيق المعايير ISO الدولية حول أنظمة الوقاية و الأمن و الصحة و البيئة.

### ✓ مديرية خدمات الآبار:

صيانة و متابعة الآبار؛

-التعامل مع حالات التآكل؛

-فحص و صيانة المنشآت البترولية؛

-متابعة و صيانة المبادلات الحرارية.

### ✓ مديرية المراقبة الجيولوجية :

متابعة و مراقبة عمليات الإستكشافات الجيولوجية؛

-وضع قاعدة بيانات للبئر؛

-تطوير خدمات جديدة مرتبطة بتحليل مائع الحفر؛

-جمع و معالجة و ترجمة المعطيات الجيولوجية خلال عملية الحفر.

### ✓ مديرية التصنيع : تتلخص أشغالها في:

-تصنيع و تطوير كل الأنشطة المتعلقة بوسائل التنقيب وخدمات وأشغال الآبار.

**المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة**

من خلال هذا المبحث إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول : عرض و تحليل الميزانية المالية المختصرة.

أولا : عرض الميزانية المختصرة لسنة 2019.2020.2021

الجدول رقم : (3-1) الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات 2019 - 2020 - 2021

2021	2020	2019	السنوات / الأصول
29795726712.92	23511702602.74	23622206890.03	الأصول الثابتة
57823338337.69	5733832023.83	5634009014.87	قيم الإستغلال
14206144764.77	14630938135.72	13543298751.45	قيم قابلة للتحويل
18 105931988.23	20 336492197.01	18554780510.99	القيم الجاهزة
38094415 090.69	40701262356.56	37732088277.31	الأصول المتداولة
67890141803.61	64 212964959.30	61354295167.34	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة

الجدول رقم : (3-2) الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لسنوات 2019 - 2020 - 2021

2021	2020	2019	السنوات
53439297239.57	5 035692661.56	49434199380.31	الأموال الخاصة
6 336321903.64	5 943908102.35	4 304574300.35	الديون طويلة الأجل
59775619143.21	56 979600 763.91	53 738773680.66	الأموال الدائمة
8 055978604.85	7 225 564 195.39	7 607721486.68	الديون قصيرة الأجل
67890141803.61	64 212964959.30	61 354295167.34	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي:

أنواع رأس المال العامل

الجدول رقم: (3-3) أنواع رأس المال العامل لسنة 2019-2020-2021

2021	2020	2019	البيان / السنوات
59775619143.21	56979600763.91	53738773680.66	الأموال الدائمة
29795726712.92	23511702602.74	23622206890.03	الأصول الثابتة
29979892430.00	33467898161.00	30116566791.00	رأس المال العامل الدائم
53439297239.57	51035692661.56	49 434199380.31	الأموال الخاصة
29795726712.92	23511702602.74	23 622206890.03	الأصول الثابتة
23643570527.00	27523990059.00	25811992490.00	رأس المال العامل الخاص
ال	40701262356.56	37732088277.31	الأصول المتداولة
38 094 415 090.69	40701262356.56	37732088277.31	رأس المال العامل الإجمالي
6336321903.64	5943908102.35	4304574300.35	الديون الطويلة الأجل
8055978604.85	7225564195.39	7607721486.68	الديون قصيرة الأجل
14392300507	13169472297	11912295786	رأس المال العامل الأجنبي

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات و هي

- ✓ بالنسبة لرأس المال العامل الدائم: من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب خلال فترة الدراسة قد ارتفع في السنتين الأخيرتين و أن قيمة رأس المال العامل الدائم جد معتبرة و هو ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان، و هو ما يفسر إضافة إلى قدر ما على تغطية أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الدائمة و قدر ما على تسديد جزء من ديون قصيرة الأجل في حالة عدم توافق آجال تحول الأصول المتداولة إلى سيولة مع آجال استحقاقية الديون القصيرة الأجل.
- ✓ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص نلاحظ قيمة رأس المال العامل الخاص موجبة خلال فترة الدراسة هذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة دون الاعتماد على موارد خارجية، و بالتالي فإن الموارد المالية المخصصة لتمويل الاستثمارات الرأسمالية هي مصادر داخلية و هو مؤشر إيجابي للمؤسسة على عدم التبعية للأطراف الخارجية.
- ✓ رأس المال العامل الإجمالي: إن القيمة المعتبرة لرأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة مقارنة برأس المال العامل الأجنبي يدل على امتلاك المؤسسة لسيولة معتبرة

✓ رأس المال العامل الأجنبي: إن القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة يعني أن المؤسسة مستقلة مالياً أي عدم تدخل الأطراف الخارجية في سياستها، وكذلك القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي يعني أن المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية وبسهولة.

## 2- حساب الإحتياج في رأس المال العامل:

جدول رقم (3-4) حساب احتياج رأس المال العامل

البيان / السنوات	2019	2020	2021
القيم للاستغلال	5634009014.87	5733832023.83	5783338337.69
القيم القابلة للتحقيق	13543298751.45	14630938135.72	14206144764.77
الديون قصيرة وطويلة الأجل	11912295786	13169472297	14392300507
إ.ر.م.ع	7265011979	7195297861	5597182594

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال كل السنوات، حيث يقدر هذا الإحتياج في سنة 2019 بـ 7265011979 ثم سنة 2020 إلى 7195297861 ثم سنة 2021 بـ 5597182594 وهذا راجع إلى الزيادة في كل من احتياجات التمويل وموارد التمويل.

## 3- حساب الخزينة الصافية للمؤسسة:

جدول رقم (3-5) الخزينة الصافية للمؤسسة خلال الفترة 2019.2020.2021

البيان / السنوات	2019	2020	2021
<b>FR</b>	30116566791	33467898161	29979892430
<b>BFR</b>	7265011979	7195297861	5597182594
<b>TR</b>	22851554812	26272600300	24382709836

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة.

نلاحظ من الجدول أن الخزينة خلال كل السنوات الدراسة موجبة وهي وضعية جيدة للمؤسسة بحيث نلاحظ زيادة قيمة الخزينة في سنة 2020 بنسبة 1.15% وذلك راجع إلى الزيادة في القيم الجاهزة خلال تلك السنة، ثم انخفضت أيضاً سنة 2021 بـ 7.19% ويعود السبب أيضاً في هذا الانخفاض إلى الانخفاض في القيم الجاهزة.



ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة تسمح لها بتمويل دورة الإستغلال والفائض في القيم المتاحة يمكنها من مواجهة الحالات الإستثنائية التي قد تقع فيها

### المطلب الثاني: تحليل الميزانية بواسطة النسب

أولا: نسب الهيكل المالي

الجدول رقم (3-6) نسب الهيكل المالي للمؤسسة

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	2.27	2.42	2
نسبة التمويل الذاتي	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	2.09	2.17	1.79
نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	0.8	0.79	0.78

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

#### ✓ نسبة التمويل الدائم:

نلاحظ أن النسبة تفوق الواحد خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على وجود رأس مال عامل موجب وعلى أن المؤسسة أن تحقق توازن بين التمويل والإستثمار، أما إذا كان أقل من الواحد فهي نسبة غير ملائمة لأن الأموال الدائمة لا تغطي الأصول الثابتة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تحقق توازن هيكلية، وقد عرفت هذه النسبة تذبذبا حيث كانت في سنة 2019 بنسبة 2.27 ثم ارتفعت في سنة 2020 إلى 2.42 ثم انخفضت إلى 2 في سنة 2021

#### ✓ نسبة التمويل الذاتي:

نلاحظ أن تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة تجاوزت 100% خلال سنوات الدراسة وبالتالي فإن الأموال الخاصة غطت مجموع الصول الثابتة وهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بالإستقلالية المالية.

#### ✓ نسبة الإستقلالية المالية:

نلاحظ أن المؤسسة قد سجلت نسبة إستقلالية مالية فاقت النسبة المرجعية والمقدرة بـ 0.5 حيث سجلت على التوالي 0,8، 0,79، 0,78، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على رفع إستقلاليتها المالية وذلك نتيجة سياستها المتبعة وهي تقليص الديون إلى أدنى مستوياتها.

#### ثانيا: نسب السيولة

جول رقم (3-7) حساب نسب السيولة للمؤسسة

البيان	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة السيولة العامة	الخصوم الجارية / الأصول الجارية	4.95	5.63	4.72

1.77	2.02	1.78	الخصوم الجارية القيم القابلة للتحقيق /	نسبة السيولة المختصرة
2.24	2.81	2.43	الجارية القيم الجاهزة / الخصوم	نسبة السيولة الحالية

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

#### ✓ تحليل نسبة السيولة العامة:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة تراوحت ما بين 4.72 إلى 5.63 خلال السنوات الثلاثة، هذا ما يعني وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون القصيرة الأجل، وهذا يدل أيضا على وجود رأس مال عامل موجب خلال السنوات الثلاثة محل الدراسة

#### ✓ تحليل السيولة المختصرة

نلاحظ من الجدول أن نسبة السيولة المختصرة ارتفعت سنة 2020 بـ 0.24 وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة القيم الجاهزة في تلك السنة، ثم انخفضت سنة 2021 بـ 0.25 وهذا الانخفاض راجع إلى انخفاض قيمة القيم الجاهزة

#### ✓ تحليل السيولة الحالية :

نلاحظ أن نسبة السيولة الحالية للمؤسسة تقدر ما بين 2.43 و 2.81 و 2.24 على التوالي وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسبة النموذجية 0,6 و 0,2 وهذا يعني أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها.

#### ثالثا: نسب النشاط

جدول رقم (3-8): حساب نسب النشاط للمؤسسة

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال/مجموع الأصول	0.38	0.33	0.34
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال /الأصول الثابتة	1.03	0.92	0.79
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال/الأصول المتداولة	0.64	0.53	0.61
متوسط فترة التحصيل	360/معدل دوران الحسابات المدينة	165	182	168
متوسط فترة الدفع	الحسابات الدائنة 360/معدل دوران	198 يوم	238 يوم	252 يوم

## ✓ تحليل معدل دوران إجمالي الأصول:

يقدر معدل دوران إجمالي الأصول 0.38 هذا يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2019 يولد 0.36 دينار وهذا يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في غدارة ممتلكات المؤسسة تعمل بمستوى لبأس به من طاقتها الإنتاجية، وهذا يعني أن المؤسسة يمكنها زيادة حجم المبيعات دون زيادة رأس مالها أما بالنسبة لسنة 2020 فيقدر المعدل بـ 0.33 وفي سنة 2021 ارتفع إلى 0.34 وهذا يدل على زيادة أداء المؤسسة .

## ✓ تحليل معدل دوران الأصول الثابتة:

بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات، وبالنسبة لسنة 2019 يقدر هذا المعدل بـ 1.03 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 1.03 دينار من المبيعات، وهذا ما يدل على كفاءة الإدارة في استغلال أصولها الثابتة بينما إنخفضت هذه الكفاءة خلال سنة 2020 إنخفضت بـ 0.11 و إنخفضت في سنة 2021 بـ 0.13

## ✓ تحليل معدل دوران الأصول المتداولة :

يتراوح معدل دوران الأصول المتداولة بين 0.64 و 0.61 خلال سنوات الدراسة وهو معدل متذبذب وقد يكون راجع إلى سوء تسيير المخزون.

## ✓ تحليل فترة التحصيل والسداد:

نلاحظ أن فترة التحصيل منخفضة عن فترة الدفع وهذا يعبر عن قدرة الإدارة في تسديد ما عليها من إلتزامات مستحقة ناتجة عن عملية الشراء بالأجل.

رابعاً: نسب المردودية:

1 المردودية المالية:

جدول رقم (3-9): حساب المردودية المالية

البيان / السنوات	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	5070473151.36	3101493281.25	3403604578.01
الأموال الخاصة	49434199380.31	51035692661.56	53439297239.57
المردودية المالية	10.25%	6%	6.36%

التعليق:

نلاحظ أن المردودية المالية إنخفضت خلال سنة 2020 بنسبة 6% مقارنة بسنة 2019 بنسبة 10.25% وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا إنخفاض في كل من الأموال الخاصة والنتيجة الصافية للمؤسسة وهذا ما يدل على أ ما في مسار جيد، ثم ارتفعت في سنة 2021 حيث وصلت إلى 6.36% وذلك نتيجة لإرتفاع الأموال الخاصة بشكل كبير.

2 المردودية الإقتصادية:

الجدول رقم (3-10): حساب المردودية الاقتصادية

2021	2020	2019	البيان/ السنوات
3592461566.60	3101493281.25	5070473151.36	بعد الضرائب نتيجة الإستغلال
67890141803.61	64212964959.3	61212964959.34	الأصول الاقتصادية ا
5.3%	4.8%	8.3%	المردودية الاقتصادية ا

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

نلاحظ أن معدل المردودية الاقتصادية انخفض سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث انخفض من 8.3% إلى 4.8% وهذا نتيجة انخفاض نتيجة الاستغلال، بينما ارتفعت سنة 2021 إلى نسبة 5.3% تزامنا مع ارتفاع نتيجة الإستغلال وزيادة الأصول الاقتصادية.

**3-الرافعة المالية:**

الجدول رقم (3-11) حساب الرافعة المالية

2021	2020	2019	البيان/ السنوات
6.36%	6%	10.25%	المردودية المالية
5.3%	4.8%	8.3%	المردودية الاقتصادية
1.06%	1.2%	1.95	الرافعة المالية

التعليق: نلاحظ أن اثر الرافعة المالية موجب خلال سنوات الدراسة وهذا راجع لكون نسبة المردودية الاقتصادية تقل عن نسبة المردودية المالية، وفي سنة 2019 بلغت أعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة قدرت بـ 1.95% فسلوكها يتبع سلوك المردودية الاقتصادية والمردودية المالية

**المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج**

أولا: تغير القيمة المضافة:

جدول رقم (3-12) تغير القيمة المضافة

2021	2020	2019	البيان/ السنوات
18019643192.09	17195761869.30	19182165425.78	القيمة المضافة
823881322.8	-1986403556		قيمة التغير

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المضافة انخفضت خلال سنة 2020 بقيمة 2008178485 ثم ارتفعت بقيمة 1685680242 أيضا سنة 2021 هذا راجع إلى انخفاض الإنتاج المباع والإنتاج المخزن.

1-نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال:

جدول رقم (3-13): نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال

البيان /السنوات	2019	2020	2021
القيمة المضافة	19182165425.78	17195761869.30	18019643192.09
رقم الأعمال	24385640804.9	21798860821.93	23615999812.99
النسبة	0,78	0,78	0,76

التعليق:

نلاحظ أن نسبة القيمة المضافة على رقم الأعمال متساوية خلال السنتين 2020/2019 بحيث قدرت بـ 0.78 و انخفضت سنة 2021 و هذا راجع إلى الزيادة في رقم الأعمال خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (3-14): نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة.

البيان / السنة	2019	2020	2021
مصاريق المستخدمين	10057896500.78	9809623268.78	10896592206
القيمة المضافة	19182165425.78	17195761869.30	18019643192.09
النسبة	0.52	0.60	0.60

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

نلاحظ أن نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة إرتفعت سنة 2020 و هذا راجع إلى الإنخفاض في القيمة المضافة.

جدول رقم (3-15): نسبة الإهلاكات على القيمة المضافة.

النسبة / السنة	2019	2020	2021
المؤونات و اهلاكات	3766762355.13	4400698262.44	3432661182.24
القيمة المضافة	19182165425.78	17195761869.30	18019643192.09
النسبة	0.19	0,25	0,19

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

نلاحظ أن نسبة الإهلاكات والمؤونات في القيمة المضافة إرتفعت من 0.19 سنة 2019 إلى 0,25 سنة 2020 و هذا نتيجة الإرتفاع في الإهلاكات و المؤونات تم إنخفضت سنة 2021 الناتج الإنخفاض في حجم الإستثمار.

جدول رقم ( 3 - 16 ): تغير الفائض الإجمالي للإستغلال.

<u>2021</u>	<u>2020</u>	<u>2019</u>	<u>البيان /السنوات</u>
6579573138.08	6831407211.35	8587126281.50	EBE
- 251834073.30	-1755719070.15		تغير EBE

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة EBE في سنة 2019 كان مرتفعا نتيجة إرتفاع القيمة المضافة و نفقات المستخدمين و إنخفض في سنة 2020 و 2021 نتيجة إنخفاض في القيمة المضافة.

نسبة إجمالي فائض الإستغلال إلى رقم الأعمال.

جدول رقم ( 3 - 17 ): نسبة إجمالي فائض الإستغلال على رقم الأعمال.

<u>2021</u>	<u>2020</u>	<u>2019</u>	<u>النسبة /السنة</u>
6579573138.08	6831407211.35	8587126281.50	فائض إجمالي الإستغلال
23615999812.99	21798860821.93	24385640804.90	رقم الأعمال
0.27	0.31	0.35	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل نلاحظ أن النسبة موجبة و هذا يعني أن نسبة مساهمة إجمالي فائض الإستغلال في رقم الأعمال جيدة لكن النسبة في تراجع و هذا راجع نتيجة الزيادة الغير كافية في إجمالي فائض الإستغلال.

جدول رقم ( 3 - 18 ): نسبة إجمالي فائض الإستغلال على رقم الأعمال.

البيان/ السنوات	2019	2020	2021
نتيجة الاستغلال	6334471655.56	4199056528.09	4627520379.19
تغير نتيجة الاستغلال		-2135415127	428463851.1

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

نلاحظ أنه في سنة 2020 إنخفضت نتيجة الإستغلال و هذا راجع إلى إرتفاع في نفقات المستخدمين ، الضرائب، الرسوم، المصاريف المالية و لكن إرتفعت سنة 2021 و هذا راجع إلى إنخفاض في القيمة المضافة.

المطلب الرابع: تحليل جدول تدفقات الخزينة:

جدول رقم ( 3 - 19 ): جدول تدفقات الخزينة ( 2019 - 2020 - 2021 ).

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على جدول حسابات النتائج.

البيان	2019	2020	2021
التحصيلات المقبوضة من العملاء	23589186308	22121186928.26	23729285.41
النفقات المدفوعة للموردين و المستخدمين	15384736071.17	15659205002.88	16724175744.6
تحصيلات أخرى	268947753.20	323127038.87	478102720.24
الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-	-	-
الضرائب المدفوعة عن النتائج	2049165747.61	1419582595.00	674217937.00
الضرائب المدفوعة	1169666054.89	1510560782.50	1631235282.67
صافي تدفقات إقتناء الإستثمارات العينية و المعنوية	5185744322.27	3854221863.75	5023012143.34
المسحوبات عن إقتناء إستثمارات عينية و معنوية	1026039778.24	604048243.99	1326509891.34
التحصيلات عن عمليات التنازل عن الإستثمارات العينية و المعنوية	-	-	-
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية	85000000.00	60000000.00	72000000.00
الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة	-	-	-

-1254509891.34	-544048243.99	941039778.24	صافي تدفقات الخزينة المتأنية من أنشطة الإستثمار ..ب..
1000000000.00	-1500000000.00	-1000000000.00	الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام ا
6000000000.00	-1500000000.00	5000000000.00	صافي تدفقات الخزينة المتأنية من أنشطة التمويل ..ج..
937538.63	1538066.26	147838.03	+ تأثير تغييرات سعر الصرف على الخزينة
2230560208.78	1811711686.02	3744852382.06	التغيير في تدفقات الخزينة للفترة = أ + ب + ج
20336492197.01	18524780510.99	14809928128.93	عند إفتتاح السنة المالية + تدفقات الخزينة و معادلا
18105931988.23	20336492197.01	18554780510.99	إفقال السنة المالية تدفقات الخزينة و معادلا عند ا
2230560208.78	1811711686.02	3744852382.06	التغيير في تدفقات الخزينة خلال الفترة

جدول رقم ( 3 - 20 ): يوضح تطور رصيد الخزينة المتاح للسنوات ( 2019-2020-2021 ).

2021	2020	2019	البيان/ السنوات
5023012143.93	3854221863.75	5185744322.27	تدفق خزينة الإستغلال
1254509891.34	-544048243.99	941039778.24	تدفق خزينة الإستثمار
6277522035.27	4398270107.74	6126784100.51	تدفق الخزينة المتاح

التعليق:

بعد رصد تدفق خزينة الإستغلال مؤشرا هاما لبيان مدى فترة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من نشاطها الأساسي و من الملاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت فائض على مستوى خزينة الإستغلال سجل رصيد تدفق خزينة الإستغلال رصيذا موجبا من سنة 2019 إلى سنة 2021 و هذا يدل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل إحتياجات دورة الإستغلال إعتمادا على مواردها التالية المتمثلة في الفوائض المالية المحققة خلال هذه الدورة و إلا أنه في سنة 2020 لاحظنا أن رصيد تدفق الخزينة للإستغلال إنخفض من 5185744322.27 سنة 2019 إلى 3854221863.75 في سنة 2020 بسبب إنخفاض النتيجة الصافية ثم إرتفع مجددا مع إرتفاع النتيجة الصافية سنة 2021 و بالرغم من الإنخفاض المؤقت لاحظنا أن المؤسسة إستطاعت تمويل إحتياجات دورة الإستغلال بواسطة مواردها الذاتية خلال سنوات الدراسة.



رصيد تدفق الخزينة المتاح موجب خلال سنوات الدراسة يدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الإستثمار بالإعتماد على دورة الإستغلال.

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية للشركة الوطنية لخدمات الآبار و ذلك إستنادا إلى الوثائق و المعلومات المقدمة.

حيث قمنا بإعداد الميزانية المالية لسنوات 2019-2020-2021 و التي على أساسها قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي من مؤشرات الدوران المالي و النسب المالية و هذا ما أمكننا من إستنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من أهمها:  
لقد حققت المؤسسة توازنات مالية خلال السنوات الثلاث.

حيث كانت الخزينة موجبة و هذا ما يعني أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال هذه السنوات.

المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تسيير في مسار جيد و هذا خلال النتائج المحققة.



الخاتمة

## الخاتمة

خاتمة عامة:

من خلال الدراسة النظرية و الميدانية تبين لنا أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالية للمؤسسة فنحن قد طبقنا التحليل المالي المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار. إن التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية مستعمل بجدية لما له من أهمية البالغة، و لهذا فالمؤسسات الجزائرية مطالبة بإستعمال الطرق العلمية في تسيير المؤسسة، فالتحليل المالي يعد وسيلة للتقييم و الرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسيطرة من طرف المؤسسة و تصحيح الإنحرافات إن وجدت، كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، و يعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض. و عليه فقد زادت أهمية التحليل المالي، خاصة في ظل إقتصاد السوق. حيث لا يوجد هناك تدعيم من طرف الدولة للمؤسسة، فالمؤسسة غير القادرة تسحب من السوق مما ينجم عنه أضرار عديدة خاصة إذا كانت هذه المؤسسة ضرورية لهيكلية الإقتصاد الوطني، و لهذا فالمؤسسة مطالبة بمسايرة هذا الوضع و أن تكون مستعدة للمناقشة، و ذلك بإهتمامها على إستخدام الطرق العلمية للتحليل المالي و الإستغلال الجيد للأموال من طرف المحلل المالي.

نتائج الدراسة:

- عرفت المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار تطورا في رقم الأعمال بسبب زيادة النشاطات التي ميز، و هذا راجع للإستثمارات الأخيرة التي عرفتتها المؤسسة.
- كل من رأس المال العامل و الإحتياج لرأس المال العامل و كذا الخزينية مؤشرات جيدة لوضعية المؤسسة من حيث التوازن المالي.
- الخزينية النهائية موجبة أي أن موارد المؤسسة إستطاعت تغطية إستخداما. ما يعني أن قاعدة التوازن المالي محققة.
- المؤسسة إستطاعت تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي حققت توازن هيكلية.
- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى.
- المؤسسة لا تعتمد على الديون المتوسطة و الطويلة بل على الديون قصيرة الأجل و بصفة ضئيلة جدا.

• المؤسسة تتمتع بإستقلالية مالية.

توصيات البحث:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض

التوصيات:

➤ ننصح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تحصل على فوائد تسمح في زيادة رقم أعمالها

➤ ننصح المؤسسة بزيادة إستثمارا للمالية

آفاق البحث:

حاولنا في هذا البحث إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية

للمؤسسة و من خلاله نقترح بعض المواضيع يمكن تناولها و تكون مكملة لهذا البحث

ماهي الأداة الأكثر إستعمالا في التحليل المالي ؟

ماهي أهمية التحليل المالي و ما مدى فعاليتها في السياسة المالية للمؤسسة ؟



# قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 01- أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة العربي للنشر و التوزيع عمان 2020.
- 02- إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان 2011.
- 03- برامج سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي و دوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أكلي محند أو لحاج البويرة 2015/2014.
- 04- حمد الصالح عواشرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصيص إدارة أعمال، جامعة سعد دحلب، البليدة 2005.
- 05- صخري جمال، التحليل المالي كأداة لإتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2013/2012.
- 06- عاطف وليد، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2008.
- 07- عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2010.
- 08- عدنان تايه النعيمي و أرشد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي إتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 2008.
- 09- علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم إقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2015/2014.
- 10- مدور حليلة، أثر السياسة المالية على القرار الإستثماري في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2016/2015.
- 11- مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر ، عمان 2000.
- 12- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي، جزء 01 دار الحمديّة، الجزائر 1999.
- 13- كريس أنور، إدارة المبيعات دورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة 2015/2014.
- 14- <http://ramzi.doomby.com/pages/8.html>



الملاحق



## الملحق رقم (01): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2020/2019

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2020

DATE: 13/05/2022  
HEURE: 11:18  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		213 479 474,10	175 646 944,91	37 832 529,19	35 170 120,23
Immobilisations incorporelles		35 423 167 024,32	18 525 122 218,91	16 898 044 805,41	16 328 731 935,81
Immobilisations corporelles		4 434 668 150,00		4 434 668 150,00	4 434 668 150,00
Terrains					
Bâtiments		3 732 678 779,23	2 559 680 153,70	1 172 998 625,53	787 318 457,32
Autres immobilisations corporelles		27 255 820 095,09	15 965 442 065,21	11 290 378 029,88	11 106 745 328,49
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		1 036 501 542,02		1 036 501 542,02	1 602 277 218,23
Immobilisations financières		4 840 959 836,20	513 726 121,00	4 327 233 715,20	4 392 117 618,79
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		2 217 819 585,00	73 500 000,00	2 144 319 585,00	2 144 319 585,00
Autres titres immobilisés		2 429 484 000,00	429 484 000,00	2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		193 656 251,20	10 742 121,00	182 914 130,20	247 798 033,79
Impôts différés actif		1 212 090 010,92		1 212 090 010,92	1 263 909 996,97
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>42 726 197 887,56</b>	<b>19 214 495 284,82</b>	<b>23 511 702 602,74</b>	<b>23 622 206 890,03</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		6 039 614 617,63	305 782 593,80	5 733 832 023,83	5 634 009 014,87
Créances et emplois assimilés		11 331 368 849,79	271 423 255,72	11 059 945 594,07	11 205 663 549,86
Clients		2 041 484 124,40	670 940,35	2 040 813 184,05	539 949 279,29
Autres débiteurs		1 530 179 357,60		1 530 179 357,60	1 797 685 922,30
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		20 336 492 197,01		20 336 492 197,01	18 554 780 510,99
Trésorerie					
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>41 279 139 146,43</b>	<b>577 876 789,87</b>	<b>40 701 262 356,56</b>	<b>37 732 088 277,31</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>84 005 337 033,99</b>	<b>19 792 372 074,69</b>	<b>64 212 964 959,30</b>	<b>61 354 295 167,34</b>

## الملحق رقم (02): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2020/2019

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2020

DATE: 13/05/2022  
HEURE: 11:18  
PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		30 000 000 000,00	8 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		17 934 199 380,31	36 363 726 228,95
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		3 101 493 281,25	5 070 473 151,36
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>51 035 692 661,56</b>	<b>49 434 199 380,31</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		7 800 000,00	7 800 000,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		5 943 908 102,35	4 304 574 300,35
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>5 951 708 102,35</b>	<b>4 312 374 300,35</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		3 205 142 666,27	2 916 547 241,33
Impôts		1 507 860 842,88	2 155 515 134,97
Autres dettes		2 512 560 686,24	2 535 659 110,38
Immobilisations financières			
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>7 225 564 195,39</b>	<b>7 607 721 486,68</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>64 212 964 959,30</b>	<b>61 354 295 167,34</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم (03): جدول حسابات النتائج لسنتي 2020/2019

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2020

DATE: 13/05/2022  
HEURE: 11:19  
PAGE 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		21 798 860 821,93	24 385 640 804,90
Chiffre d'affaires inter-unité		4 759 269 515,57	3 406 429 935,71
Variation stocks produits finis et en cours		57 657 669,45	-30 768 790,18
Production immobilisée		188 080 459,43	124 055 060,66
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>26 803 868 466,38</b>	<b>27 885 357 011,09</b>
Achats consommés		1 070 211 423,64	1 246 617 183,61
Services extérieurs et autres consommations		3 778 625 657,87	4 050 144 465,99
Consommation inter-unité		4 759 269 515,57	3 406 429 935,71
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 608 106 597,08</b>	<b>8 703 191 585,31</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>17 195 761 869,30</b>	<b>19 182 165 425,78</b>
Charges de personnel		9 809 623 268,78	10 057 896 500,00
Impôts, taxes et versements assimilés		554 731 389,17	537 142 644,28
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>6 831 407 211,35</b>	<b>8 587 126 281,50</b>
Autres produits opérationnels		517 391 616,50	458 037 565,13
Autres charges opérationnelles		78 740 302,62	47 958 351,53
Dotations aux amortissements et aux provisions		4 400 698 262,44	3 766 762 355,51
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 329 696 265,30	1 104 028 515,97
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>4 199 056 528,09</b>	<b>6 334 471 655,56</b>
Produits financiers		109 907 219,49	82 218 804,56
Charges financières		1 805 013,83	6 882 581,38
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>108 102 205,66</b>	<b>75 336 223,18</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>4 307 158 733,75</b>	<b>6 409 807 878,74</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 153 845 466,45	1 686 764 943,97
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		51 819 986,05	-347 430 216,59
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>28 760 863 567,67</b>	<b>29 529 641 896,75</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>25 659 370 286,42</b>	<b>24 459 168 745,39</b>
<b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 3 101 493 281,25</b>	<b>- 5 070 473 151,36</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3 101 493 281,25</b>	<b>5 070 473 151,36</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم (04): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020/2019

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIES  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2020

DATE: 13/05/2022  
HEURE: 11:19  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : 3em Arrêté &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		22 121 186 928,26	23 589 186 308,06
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-15 659 205 002,88	-15 384 736 071,17
Autres encaissements		323 127 038,87	268 947 753,20
Autres sommes versées		-743 726,00	-68 821 865,32
Virements de fonds inter-unités			
Interêts et autres frais financiers payés			
Impôts payés sur résultats		-1 419 582 592,00	-2 049 165 747,61
Impôts payés		-1 510 560 782,50	-1 169 666 054,89
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 854 221 863,75	5 185 744 322,27
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-604 048 243,99	-1 026 039 778,24
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		60 000 000,00	85 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-544 048 243,99	-941 039 778,24
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 500 000 000,00	-1 000 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			500 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Placement depot à terme			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 500 000 000,00	-500 000 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités		1 538 066,26	147 838,03
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		1 811 711 686,02	3 744 852 382,06
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		18 524 780 510,99	14 809 928 128,93
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		20 336 492 197,01	18 554 780 510,99
Variation de trésorerie de la période		1 811 711 686,02	3 744 852 382,06
Rapprochement avec le résultat comptable			

## الملحق رقم (05): الميزانية المالية، جانب الأصول لسنة 2021.

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2021

DATE: 29/05/2022  
HEURE: 09:33  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		224 469 268,10	190 334 582,50	34 134 685,60	
Immobilisations corporelles		37 938 661 260,33	20 391 547 622,26	17 547 113 638,07	
Terrains		4 434 668 150,00		4 434 668 150,00	
Bâtiments		3 932 407 529,15	2 671 943 663,65	1 260 463 865,50	
Autres immobilisations corporelles		29 571 585 581,18	17 719 603 958,61	11 851 981 622,57	
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		662 225 458,03		662 225 458,03	
Immobilisations financières		10 415 045 836,20	123 442 121,00	10 291 603 715,20	
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		2 217 819 585,00	112 700 000,00	2 105 119 585,00	
Autres titres immobilisés		7 000 000 000,00		7 000 000 000,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 197 226 251,20	10 742 121,00	1 186 484 130,20	
Impôts différés actif		1 260 649 216,02		1 260 649 216,02	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>50 501 051 038,88</b>	<b>20 705 324 325,76</b>	<b>29 795 726 712,92</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		6 025 566 832,56	243 228 494,87	5 782 338 337,69	
Créances et emplois assimilés					
Clients		11 753 528 368,99	700 907 255,72	11 052 621 113,27	
Autres débiteurs		2 109 120 356,33	550 453,00	2 108 569 903,33	
Impôts et assimilés		1 044 953 748,17		1 044 953 748,17	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		18 105 931 988,23		18 105 931 988,23	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>39 039 101 294,28</b>	<b>944 686 203,59</b>	<b>38 094 415 090,69</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>89 540 152 332,96</b>	<b>21 650 010 529,35</b>	<b>67 890 141 803,61</b>	

## الملحق رقم (06): الميزانية المالية، جانب الخصوم لسنة 2021.

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2021

DATE: 29/05/2022  
HEURE: 09:33  
PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		30 000 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		20 035 692 661,56	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		3 403 604 578,01	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>53 439 297 239,57</b>	
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		58 544 055,55	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		6 336 321 903,64	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>6 394 865 959,19</b>	
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		4 045 594 591,12	
Impôts		1 607 246 124,63	
Autres dettes		2 403 137 889,10	
Immobilisations financières			
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>8 055 978 604,85</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>67 890 141 803,61</b>	
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم (07): جدول حسابات النتائج لسنة 2020.

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2021

DATE: 29/05/2022  
HEURE: 09:33  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		23 615 999 812,99	
Ventes de marchandises inter-unité		52 266 190,06	
Prestations fournies inter-unité		1 936 353 982,70	
Variation stocks produits finis et en cours		20 044 466,72	
Production immobilisée		144 331 900,91	
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>25 768 996 353,38</b>	
Achats consommés		1 128 209 126,74	
Services extérieurs et autres consommations		4 632 523 861,79	
Consommation inter-unité		52 266 190,06	
Services inter-unité		1 934 489 491,49	
Autres services extérieur inter-unité		1 864 491,21	
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 749 353 161,29</b>	
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>18 019 643 192,09</b>	
Charges de personnel		10 896 592 206,53	
Impôts, taxes et versements assimilés		543 477 847,48	
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>6 579 573 138,08</b>	
Autres produits opérationnels		360 777 102,89	
Autres charges opérationnelles		58 901 059,37	
Dotations aux amortissements et aux provisions		3 432 661 182,24	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 178 732 379,83	
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>4 627 520 379,19</b>	
Produits financiers		282 446 216,19	
Charges financières		1 820 758,21	
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>280 625 457,98</b>	
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>4 908 145 837,17</b>	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 313 499 420,12	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 184 850,45	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>27 590 952 052,29</b>	
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>23 998 490 485,69</b>	
<b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 592 461 566,60</b>	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		188 856 988,59	
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-188 856 988,59</b>	
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3 403 604 578,01</b>	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم (08): جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2021

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES  
CONSOLIDATION E.N.S.P  
Exercice 2021

DATE: 29/05/2022  
HEURE: 09:34  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : 3em Arrêté &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		23 729 285 452,41	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-16 724 175 744,60	
Autres encaissements		478 102 720,24	
Autres sommes versées		-154 747 064,45	
Virements de fonds inter-unités			
Interêts et autres frais financiers payés			
Impôts payés sur résultats		-674 217 937,00	
Impôts payés		-1 631 235 282,67	
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		5 023 012 143,93	
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 326 509 891,34	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		72 000 000,00	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-1 254 509 891,34	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 000 000 000,00	
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		2 000 000 000,00	
Placement depot à terme		-7 000 000 000,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-6 000 000 000,00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		937 538,63	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-2 230 560 208,78	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		20 336 492 197,01	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		18 105 931 988,23	
Variation de trésorerie de la période		-2 230 560 208,78	
Rapprochement avec le résultat comptable			